

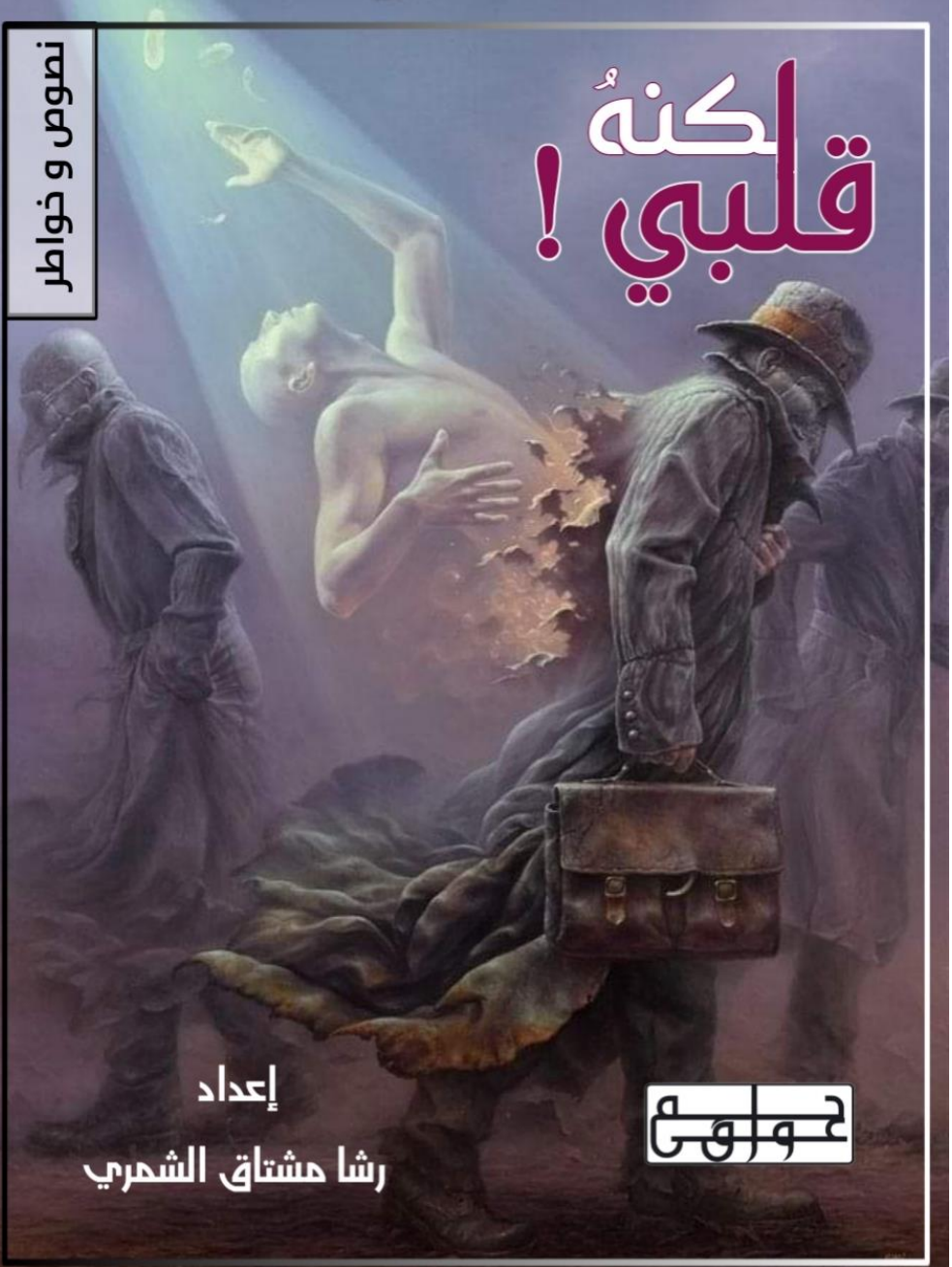
نصوص و خواطر

قلبي لكنهُ!

إعداد

رشا مشتاق الشمري

عولهي



لكنه قلبي!

نصوص وخواطر لمجموعة كاتبات

إعداد الكاتبة
رشا مشتاق الشمري

نُبذة

حين أرادت كلماتنا التحرر وفور وصولها الى عتبة ألسنتنا
شعرنا بأنه ليس هناك حاجة من التفوه بها ; فبعضهم لا يفهم
وبعضهم لا يريد أن يفهم وبعضهم لا يهتم الأمر وبعضهم يستمع
بدافع الفضول والبعض لا يستحق أن نشرح له ما بداخلنا
وجميعهم ليس لديهم القدرة في أن يغيروا ما نحن عليه ; فقمنا
بترك مسؤولية التحدث لأفلامنا لتتخطى بما عجزت ألسنتنا عن
البوح به !

المقدمة

ياقارئ لا تلمني بما ليس لك به علم ، ليس لي قدرة على التحكم
به ولا أقوى عليه : هو ليس بورقة أو صورة لأقوم بتمزيقها
وحرقتها في لحظة غضب كما إنني لا يسعني إنتزاعه من بين
أضلعي لأسحق عليه بشدة؛ لأخلص ما يهمهم أمري لالتخليص
نفسي كذلك هو ليس زجاجة لأقوم بكسرها ، وليس بجدار حتى
أقوم بهدمه على رأسي فقط هو : قلبي!

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

الكاتبة: رشا مشتاق الشمري

كم من المرات ينبغي عليّ إجهاض قلبي؟! متى سيكون موعد آخر عملية
أجهاض ; لأسقط قلبي حينها وتعرج روحي للسماء!

أجهاض!

لقد أسقطتني من قلبك قسراً عني!
كورقة خريف ضعيفة لاتقوى على شيء، مُصفره في مكان
مهجور كأنه متاهة ليس لها مخرج ولا نهاية لم يكن ضمن لائحة
أحلامي البريئة التي كنت قد نسجتها معك في مُخيلتي ، ذلك
المكان اللعين تركتني به بكل ما لديك من قسوة وبرود كقسوة
ليالي أكتوبر الطويلة وبرودها، أضعتني وأنت تنظر في وسط
عيناى اللتان كانتا ملجئك وموطنك الآمن ،
كيف يستطيع الإنسان أن يهجر موطنه دون أن يلتفت؟!
كيف أستطعت أن تذهب دون العودة للبحث عني مجدداً؟!
كنت أظنك أسقطتني سهواً!
ولكن لو كنت تظن بأن قرارك بأجهاضي كان خاطئاً لهمت
بالعودة محاولاً إصلاحه ; تبين لي بعد الأطنان من التفكير الذي
بات ينخر عقلي وينهش تفكيري بأنك مُدرك تماماً لما يحدث
وبأنك أسقطتني عمداً وليس من سبيل لخروحي من ذلك المأزق!

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

في هذه اللحظة بالذات تمنيت لو أمتلك ممحاة سحرية لأمحيك من ذاكرتي
وأمحيني من ذاكرتك فكلانا مازال يدفع الثمن !

تساؤلاتي التي أبت الرضوخ

مازلتُ أُناديكَ من مكاني مؤمنة بأنك تسمعني حتى راودتني أفكار
بشعة: هل من المعقول صوتي مازال قادراً على الوصول إليك
رغم زحام صوتها؟!
وأصواتهن؟!!

هل تلك اللقطات التي كان يحتفظ بها عقلك مازالت حاضرة أم
صورهن وصورتها بالذات لم تبق لي مكاناً؛ حتى قمت بالتخلص
مما يخصني لأفراغ جزء من الذاكرة لتتسع للقطاتها أكثر؟!!

حُباً في الله أجبني ماذا أفعل؟!
هل أبقى بانتظارك على أمل فاق المستحيل تحقيقه؟! هل أمضي
بترهاتي التي لا معنى ولا صحة لها؟!
هل صوتها أستطاع أن يصل لقلبك مثل ما فعل صوتي؟ أم تفوق
عليه حتى؟!!

ما هو الذنب الكبير جداً الذي فعلته ليعاقبني الله بك بهذه القسوة؟!
لاأظن بأن لديك اعتراض فأنت تكفي وتحب ما هو مباح لك
ولا تفكر بالرفض أبداً !

هل توقظك قبلة وتدندن بأذنك لتخبرك بأنك أغلى ماتملك وبأنها
تحبك مثل ماكنت أنا أتخيل؟!
هل تقترب منك لتقول بأن صباحها أنت لتجيبها بأبتسامه وصباحي
أنت؟!!

ألم تشعر بالأختناق ابداً عندما يغزو جسمك لمساتها أم يروفاك
ذلك؟!!

هل أنا فقط من كنت أتخيل بأنك أحببتني على الأقل بقدر حبي لك
وبأنك لن تسمح لأحدهن أن تأخذ مكاني ، رغم ماكان بيننا لشدة
غرابته مازلت لأعثر على أسمٍ يليق به، لكنني أحببتك ومازلت ؛
وحدي عاجزة على تقبل فكرة أن يقترب مني أحدٍ سواك وأشمئز
حتى من نظرات غيرك ، تأبى ناظراي أن أغوص بالنظر لغيرك
وتأبى كذلك أن يُنظر لها !
كأن الله خلقك وحدك لن يملأ عيناى بعدك أحداً أبداً !
فقط كُن بخير ؛ لأكون أنا!

محادثتنا الأخيرة بالذات سأحتفظ بها لأكثر فترة مُمكنة من الزمن ، سألتجأ لها كلما حاول شوقي أن يغلبني ! لقد كان حض قلبي عائراً حين تعثر بك ، و رغم إنها لم تكن المرة الأولى منذ لحظة تعارفنا ، لكنها كانت المرة الأولى منذ عودة قلبي لعقله !

ليس سوى تشابه أسماء !

كثيراً ماكنت أتحدث بيني وبين قلبي بأنك تغيرت وليس الذي كنت أعرفه سابقاً وقلت لك ذات مرة أيضاً الكلام عينه ، حتى أكتشفت بأنك لم تتغير إطلاقاً أنا من لم تعرفك منذ البداية!
قمت برسم صورة لك في مخيلتي ، شخصية ملائكية لا تمت لطبعك بصلة كنت أظنك نقياً، شفافاً، ظننتك أظهرهم ظننتك لا تشبه أحد ظننت بك الكثير وفي كل مرة كنت بارعاً في تخييب ظنوني، أخيراً تأكدت أن الذي مازال عالق في مخيلتي لم تكن أنت وليس لك القدرة أن تكونه.
كان ليس سوى تشابه أسماء!

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

الكاتبة: سجي فيصل

كلمات، الحان، حزن، لمسة يد أمي ياليتني أحفظ بها في صندوق لتبقى معي
دوما وأبدا

لم يشئ أن يوضع

ك دماء الورود كان نزيها،
ك صراخ الموتى الذي لا يسمع ندائها،
ك دموع لم تذرف كان ألمها،
ك فراق لم يكتمل كان رحيلها،
تخطو على آثار الراحلين بهدوء كي لا تمحوا آثارهم فتتبعها لعنة
الراحلة الأقرب.. القرين على حسب توقعها،
تسير نحو تلك المقبرة تبحث عن تلك التي سمتها روحها بين
المتوفين تجد لوحة مكتوب عليها (الفاتحة على روح الياasmine
المستقبة خلف شوك الجمال والبقاء في حياة المقبلين للأعتياد
على غيابها) ،

أستلقيت بالقرب منها ثم أبتسمت وقالت:
ياروحي وشوقي وأنتمائي، وعودتي ورحيلي
أنت يادعائي وبكائي ولحني ومئمتي و عزائي،
أتدري أن آثار غيابك كانت ك منصة أعدامي تُدركني حذفي فقط
في أحلامي!

لم أعتد على غيابك ليتني أستطيع القدوم إليك، ضمت قدماها الى
وجهها تصرخ أنت لم تعودني تُحبنى كالسابق وألا لم تتركني لهذا
العالم البائس ياأمي!

جانها صوت رقيق يدنو منها تعالي يا صغيرتي أنا هنا سأنزلك
معي لا تقلقي لن أدعك تبكين دون أن تكوني في حجري ياطفتلي!
الشيب أعتلى صوتها فجأه !

بدأ يبھت تدريجياً يبرز لحناً مختلفاً من حنجرتها ،

يلعن تحقيق تلك الأمنية المختنفة داخل صدرها
الجليدُ يحتل جزءاً من أطرافها ،
هاهي ترتمي على والدتها يتناثر شعرها الكحلي على ياسمينة قلبها
،
يتوقف المغص في أحشائها ،
ترتفع روحها للأعلى فينتهي الشوق أخيراً عند ربها الأبقى!

كل البدايات تمضي لتتركنا نغرق بنهاياتٍ عميقة الشعور.

بات الأهتمام مضرّاً بصحتي

لم أعد أفتح تلك الرسائل التي تأتي متأخرة بالعكس اقوم بحذفها مباشرة دون أي فضول لمعرفة ما بداخلها ثم أغلق هاتفي وأبتسم كأنني قد نلت الخلاص من تلك الاعتذارات المبتذلة!
لم تعد تستهويني كلمات الحب ولاتلك الزهور الحمراء التي اعتدت أن أقطفها في سبيل حبي الأناني بدأت أتركها لتعيش بعيداً عن الموت الذي يحل بها بعد تخبئتها داخل كتبي وهكذا أصبحت أتعامل مع مشاعري أتركها وحيدة دون أن يستطيع أحد ما قطفها فتموت.

في الحياة ليس هناك أحق من أن نتعلق بالراحلين يوماً ما... والجميع راحلين لذا لن يكون هناك أي داعي للعلاقات الاجتماعية العابرة سألوذ الى الله الذي لن يتركني يوماً بالعكس سيزيد من سموي الى النقاء النادر!

سألوذ الى كتبي، وربما الى النجوم التي تخبئ تحت الغيوم الموسمية لتكون لوحه فنيه معاصرة أو قد أكون بالقرب من النوارس البيضاء حيث تصطف بالقرب من بحرٍ شديد الهيجان وكأنها تنوي تهدئته بموسيقى رومانية صدرت في بلاد يمقت الرومانيه فلم يستمع أليها أحد
وعدا مني يا أمي سأكون هناك حيث أشبهائي يتواجدون دوماً.

أحيانا يخيل لنا أن الحب كلمة، نظره، ابتسامة، أمنية يجب علينا أن ندركها .

الشغف بدايات

تعال لنرقص تحت المطر..
نسرق الابتسامة من غيوم السماء.
نخطف الضحكات من أزقة الزمن..
نركض نحو اللاشيئ الممتلئ بالضحكات ..
نجلس على الأرصفة لنشرب بعض الشاي الساخن ..
تاركين البرد للناس الممله هناك خلف جدران الابنيه يختبئون..
ننظر لثواني في عيون بعضنا ويعلن الخجل تواجده بيننا فنهرب
منه بالنظر لبقعة الوحل التي يسببها المطر...
وتندارك حدوث الملل لنقفز بين واحة الوحل هذه كالأطفال ...
أشعر بذلك البرد فأتقدم لي معطفك فأضمه ضاحكه
فأنا لم أشعر به أبداً....
لكن أحببت أن تحوطني رائحتك ..
أتمتم بعض الأدعية تحت قطرات الرحمة عليها تجاب ..
فتسمعني !

فتقول ماذا كنت تتمتمين يآثرثارة:
أنظر إليك بأعين تملئها البرائة :
لاشيئ فقط كنت أشكر السماء الزرقاء هناك (مشيره بيدي الى
الاعلى)
أنت مم:
لماذا؟
أنا:

ممم أهدتني شخصاً سرقني من نفسي وضمني إليه حيث جنات
عدنٍ تزين روحه..

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

الكاتبة: همسة السوداني

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

"مادري وين اني رحت.."

دليني بعيونك تهت"

"أحبيته دهرًا"

والذي خلق الحب، وصنع لنا قلباً به يستقر
يقذفه به فجأة بلا شعور
وكأنه كان دهرًا.. لا بل دهور
فأضماً له.. ولا ترويني شواطئ ولا بحور
أستنجد به كأنني غريقٌ في القعور
فلو كان شوكةً لأمسكت به.. وأترك الزهور
ولا حرجٌ عليّ فأنا عبدٌ مأمور
وجدتُ نفسي أقدسهُ كأنهُ شيخٌ وقور
أهذا هو الحب الذي يقذف بلا شعور؟
وكأنني أحبيته دهرًا.. لا بل دهور!

أصنع من نقاط ضعفي أشارات تُدَلِّني إلى طريق القوة.

"أكتشفي قوتك في لحظات الضعف"

يتضائل النور عن أنظارها شيئا فشيئا، يكاد يزيغ بصرها
كأنه يلوح لها برؤية بيضاء، مثل السراب
يتلامع اللؤلؤ في عينيها، يذهب قلبها مسرعا نحو أحلامه
تاركا جسدها الحي يعوم على شاطئ الاستسلام
فيأخذها مد وجزر الحياة،
تحاول التكلم بيديها، طالبة استغاثة، متألمة الامسك
تكاد أن تغرق...
في لحظة غرقها، تتذكر مشهد أثار دهشتها عن متعة السباحة،
فتتغمر برغبة ملحة للخوض بتجربته.
وبلا شعور... وإذا بها كأنها راقصة باليه
تتطاير مع نسيمات الهواء وتنساب إلى أذنيها ألحان عذبة
كأنها "حياة"
القدر يعزف لها، والإصرار يصفق تشجيعا،
والجمهور أمنياتها،
كلما أقتربت خطوة إلى جمهورها،
أنعمرت بموسيقى الحياة، وأزدادت تعلقا بها،
فعرفت قدر نفسها، واستخرجت معدن قوة في لحظة ضعفها.

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

"شحب وجهي، وعيناي المحوطين بالسواد، لا يعني إنني عديمة الجمال؛
بل إنني عديمة الحظ"

"أحتاج أمي"

أمي... كبرت ولم أشعر بدفئ أحضانك، أطرافي يغزوها
البرد، أحتاج أن أشكي همومي لك، حديثي يغزوه الصمت، أشتهي
طبطة على كتفي من صنع يدك،
تمنحني مذاق القوة، أود لو أكون ليوم مكانك؛ لأفعل
لك ما أحججه منك.

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

الكاتبة : الق محمد

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

مخجل جداً ان تلهث وراء الفرحة فتعلم انك تأخرت كثيراً عنه فجاوزك.
والاكثر خجلاً أن تحتال ع الحزن فتقف تلتقط انفاسك وتراه صامداً
بانظارك يابى أن يخطي خطوة بدونك!

لست أدري !

أيقن جيداً إن الملامح التي تراها أمامك
تخفي حُزناً عارماً مني ؛ لكني ؟
أين أنا ؟

لست أدري ؟
بُح صوتي وأنا أجوبُ الطرقاتِ أنادي :
حيرتي
ضيعتي

أين أنتِ ؟ لست أدري !
فلا مُجيباً غير صدىٍ مبحوح !
أفتشُ عنيّ فلا أجدني ؟ أين أمكُ
أين استقر !
دلني عليّ ؟
علك تجدني

أمكُ عندك بين الرموش
أو بحنايا خافقيك ..
أو عالرفوف بقايا كتاب ..
لست أدري .. !

كان حلمي وجودي ملاذاً لخوفٍ دخيلٍ
كان حلمي بقائي سراجاً لعنمةٍ سنين
كان حلمي رسم إبتسامةٍ لطفل يتيم

لست أدري..!
أني كنتُ رُفَاتَ حِلْمٍ ثم أختفى
بين الوجود واللاوجود ..
لستُ أدري !

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

لله دَرُ عينيك

قد أسرتني وبذات الحين

باتت ملاذي أن الخوف عمّ.

ناهلُ الحنين

ناهلُ الحنين أنا دونك ... بثُّ وحيداً

كُلما أنبلج الصبحُ أفتشُ عنك

بين وريقاتِ الشجر .. فوق الأيس

مُتناثرٌ عبقك ...

لم أجداك !

أين أنت !

مُثارٌ بعدك بلا سكون ..

أفتشُ عنك بعيون العابرين علي أجداك

تُكحل ناظري بين الجموع

لإحيا بقربك... فهلا أتيت!!

الغربة : هي أن تكون على بُعد أميال , ولا حظى برؤياك!

أمنيات

أتمنى لو بأمكنني التحليق فوق سماءك
للإطمئنان عليك ..
أتسائل ماذا يحدث لو كُنتُ بقربك الآن!
أعقبُ بعطرك وأكجلُ ناظري بمحياك...
وأختلقُ الاعذارَ من أجلِ التحدثُ معك رُغمِ إنوفِ الحاقدين ..
أفتقدُك بشدةٍ .. وأشتاقُ لكِ بإضعافٍ مُضاعفةٍ
لأعلمُ ما حلَّ بي ..!!
لقد وقعتُ بحبكِ وأدمنتُ هواكِ
إنَّ كُنتَ لاتدري فأنتَ ملاذي
وبذاتِ الوقتِ منفاي .. لا أرغبُ بالعودةِ منكِ
وإن كنتَ تدري .. خُذني مني إليكِ
فأنتَ حبي وملاذي ومنفاي ..

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

الكاتبة: غدير عباس

(انتَ بالفعل ك نجمة تزهى ناظري احبك)

الى حبيبي

مَاذَا عَسَاي ان افعل معك. يا اسمري ف انا لا أسيطرُ على نفسي
لا أستطيع التَّحَكَمَ بِمقدار حُبِّي عِيُونِي فَضَحْتَنِي ف انها تُشِيرُ
بالحُب.. عندما اراك قَلْبِي يَخْفُقُ بِقوة يداي يرتجفان هُنالك حفلة
بداخلي احاول معها ان تصمت عن مقدار حُبِك لَكِنها لا تستطيع
ف جميع اعضاءي تتنطقُ بِ اسمك ف قلبي رافض فكرة استبدال
اسمك وعقلي في الأصل لا يود الاستماع ماذا عساي ان افعل؟

(انتِ حبك ك حب سرمدي لا نهاية ولا بداية)

أنتِ ذكري

سألوني عنك؟
ف أجبت هل ترون الشمس ف نوره أقوى من الشمس ف في غزله
مختلف بعيداً عن القمر ف أنه تعدى مراحل الجمال نحن الان
بمرحلة الجنون العلني: الجنون العلني هو الجلوس ويحل الصمت
طوال الوقت ونكون جالسين امام بعض والحالة التي نأخذها
النظر الى الاعين بالاستمرار حتى أقوم بالغزل المفاجئ اتلوا
عليك جميع كلمات الغزل وأحدث انواع الشعر اتغزل ك انك لوحة
فنية تزهى ناظري احبك يا احلى مجنون على الارض.

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

(لقد أتعبتني لا يوجد مفر من حبك احبك)

شمسي

لك صورة لدي احتفظت بها بحقيبة يدي وصورة اخرى تحت
وسادتي أتأملها وانا في الباص وانا في العمل وانا في كل مكان
وفي مخيلتي لك صورة حفظت بها كل ركن فيها حفظت كل
زاوية فيها حفظت ملامحك ودققت في تفاصيل وجهك ... احببت
النظر الى عينيك من دون توقف احببت ملامسه يدي للصورة
وتخيل ك انها واقع!

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

الكاتبة: نور الهدى الموسوي

انتظار شخصٍ يملئ فراغ قلبك أشبه بانتظار نيزك يحقق حلمك.

أمل

شئاء يوم الخامس من ديسمبر
الجو كئيب تغزوه الغيوم السوداء الممطرة حاملة الرعد والبرق ،
جالسة في باحتها الخلفية من منزلها تلك الطفلة الصغيرة الجميلة
تشبه ملاكٍ وخصلاتها متناثرة على جبينها ، ذهبية تلمع حتى في
الضلام ترتدي فستان زهري مطرز ، بين يديها لعبتها الصغيرة
وبقربها تجلس والدتها محتضنة لها تهمس بتهويدات حزينة قد شق
الحزن على كليتيهما جالستان ينتصرن من غاب عنهن من أجل
لقمة العيش وتعريض حياته للخطر بالتحاقه في العسكرية كان قد
مر شهران على غيابه دون خبرٍ او معلومة عنه وفجأة عصفت
الرياح بكل قوةٍ نهضت مسرعات من شدة قوة الرياح ليدخلن الى
منزلهن بينما كانت الطفلة تركض وقعت منها لعبتها الصغيرة
شدت بيد أمها وصرخت أمي وقعت لعبتي ، ردت عليها أتركها
سنجدها عندما تهدأ الرياح تركت الطفلة يد أمها وثبتت بعنادٍ لن
أخسرها هي الأخرى كما خسرتُ والذي سأعيدها الآن وقفت أمها
متفاجأة دون جراك فأنحنت وضمت طفلتها وبكت بعدها حملتها
مسرة عائدة لجلب اللعبة الصغيرة ، عندما وصلن لباب المنزل
دق جرس الباب الأمامي تقدمت المرأة لفتح باب المنزل فوجئت
برجلٍ تغطيه الأتربة وبعض الحروق وملابسٍ رثةٍ ممزقة حاملٍ
بيده خوذته مع حقيبة صغيرة تكاد ترى وجهه من شدة تشوشها
وعدم التركيز ثم تقدم بقوة ليحتضنها وصرخ أشتقت لك ولطفلي
كثيراً وجف قلبها بشدة واحتضنته بقوة وعيناها كشلالٍ منهمر
يأبى ان يتوقف ركضت الطفلة مسرعة إليه واحتضنها هي

الأخرى مع والدتها وقالت بصوتٍ عالي من شدة فرحها كُنْتُ أَعْلَم
إِنَّكَ سَتَأْتِي إِلَيَّ .

أبحثو في أعماقكم حتى وأن تعثرتم وواجهتو المصاعب والحزن ، فوجود الله ، أكبر سعادة وحدها .

السعادة

في داخل كل انسان كنزٍ عظيمٍ لن يكتشفه إلا إذ بحث عنه ،
هنالك أسطورة يابانية تقول ان لكل شعورٍ في الحياة ملكٍ لها هو
يتحكم بها دون تدخل الانسان بها ،
فيمين ، ملك الحزن
ثيادور ، ملك السعادة
جين ، ملك الكره
يان ، ملك الحب
أتفق الملوك فيما بينهم أن يخف كل ملكٍ مالدیه من شعور ، دون
علم الأنسان بهذا الشعور ، ألا أن بحث عنه ،، جميع الملوك أخفو
مالدیه من شعور في الأنسان ، عند حدوث اشياء للأنسان فإنه
يضهر مالدیه من شعوراً ، عند فقدان أحببتنا وأقرب الناس ألينا فأن
شعور ألحزن يضهر على وجهنا من خلال تعابيرنا الحزينة
ولمعان أعيننا وأحمرارها لكثرة ألحزن والألم ، وشعور الغضب
أيضاً يمكن أن نراه في أي شخص عندما يغضب
تكون ملامحه وتعابير وجهه واضحة ، أنتفاخ صدره وتقمص
عيناه وظهره تجاعيد في جبينه
، أما السعادة أخفاها أملك ثيودور في مكان لا يعلم به أي أنسان ألا
أن بحث عنه في أعماقه ألسعادة تكمن في اعماقنا ، فقد أخفاها
ثيودور لأنها كنزٍ يستحقها من يبحث عنها ويرغبها بشدة
بدون تدمرٍ والأستهانة بها ، الى الآن نصف البشرية لم تكتشف
السعادة إلا قلة من ألقيل

لتكون على قيد الحياة يجب ان تتخلص من قيودك أولاً.

وحوش على قيد الحياة

في صباح هذا اليوم كُنت استمع لموسيقى هادئة مع قراءة كتاب
مذكرات أليف شفاق (حليب اسود) جذبني صراخ جارتني لبنائها
من خلال نافذة غرفتي كُنت اجلس على سريري منصتة لصوت
الضرب القوي للفتيات وكُن يصرخن بأعلى اصواتهن حسب
تقديري لأعمارهن من خلال صوتهن يتراوح بين الخامسة عشر
والسادسة عشر لا اعلم ماذا ارتكبن لكنهن يستتجدن بدأ غضبي
يظهر على ملامحي، لا أحبذ فكرة ضرب المراهقين والياقعين
فهذا يزيد من تقلبات ذاتهم وجرح كيانهم وقد يؤدي هذا الى تكوين
وحوش مريضة نفسياً والسبب الوالدان لعدم استماع مشاكلهم او
مايعانون من حروب نفسية بدل الضرب حاولي اصلاح اخطائك
وما السبب الذي جعل الفتيات يخطأن إذ لم لکن عليهن رقيب من
بادئ الأمر فلا يحق لك الضرب ولومهن على أخطائهن فأنت
السبب الرئيسي بعدم تتبع الفتيات.

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

الكاتبة: دعاء سعد

يا صغيرتي دع جوى فؤادك وأبتسمي ولا تُعاذلي من رحل فأن في رحيله
ثبات لك بأنه لا يحمل لك الودّ داخل قلبه .

شكيمة القلب

أراك باهتةً غير مُبالية لشيء لم أعدت عليك هكذا ضعيفةً خاويةً
حزينةً أنتِ التي لم تفارق البهجةً روحك الملائكية ، قولي لي ما
الذي حلّ بكِ وجعلك مُعتمةً تعيسةً ، يا أُختي أَلتي لم تلذها أُمي
صدقيني يصعب على قلبي أن تكوني بهذا الأسى والنحيب أنتِ
قويةً وبأمكانك اجتياز أنين فؤادك ، وأنا على يقين بأنك تستطيعين
الوقوف على قدمك مرةً أخرى والمضي قدماً ناسيةً لا متناسية .

طَلَبْتُ من الله ان يُخرجني من الضيق لم يخذلني في حينها انقذني وكأني لم
أحزن أبداً .

الأمان مع الله

أنت لا تعلم ما معنى أن تحزن وتبكي بحرقة قلب وتشعر بأنك
ضعيف وكل شيء ضدك وتذهب إلى الله راکضاً باكياً بين يديه
وتخبره بكل الذي يؤلم روحك وتشعر بأن الله يحتضنك تجتاحك
مشاعر مبهجة تشعر بمحبة الله إليك وحنانه عليك حينها يبرد
جوفك وجميع الأوجاع تتلاشى وتشعر بأن داخلك مضيء جداً ،
وحين تنتهي من الحديث مع الله تجد أمامك على هيئة رسالة كلمة
(سيستجيب) حينها تغمرك سعادة لا تنتهي لأن خالقك يطمئنك وكم
أنك محبوب لدية لدرجة أنه لا يهون عليه أن يراك خاوي حائر
محطم ، هذه الاشياء كفيلاً بأن تُنزل السكينة على فؤادك وتجعلك
تمضي دون خوف ولا تردد لأنك على يقين بأن الله أحن من
والدتك عليك وبأنه لا يرد احدًا خائباً .

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

الكاتبة وجناء الزيدي

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

كنت تتلاشى شيئاً فشيئاً،

أصبحت لا اذكر من تكون

لم يبق لك سوى ملامح مشوهة

كان قدري

منذ رحيلك ; ازداد تسارع نبضات قلبي رحيلك المفاجئ كان
السبب

أصبح نومي مضطرب هو الآخر

تأتي ليالي لا أستطيع النوم

وبعد صراع طويل لأغفو يأتي شعور و ربما أنت

ليقطع علي انفاسي

نعم هذه الليالي أصعب ما أمر به حالياً

حقاً لازال ذلك الشعور يقتلني

لا اعلم ان كنت استطيع تحمل كل هذا

أتمنى أن أتجاوز ما يحدث

انا حقاً اكرهك للحد الذي

أتمنى بأن لا يصيبك هذا الوجع

ليتك فقط تدرك ما أعنيه!

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

نعم أنا أريدك ،كأني طفلة يتيمة لاتريد سوى أبها
وهو يفضل زوجته!

لازال معي

أتعلم أنت قادر على سماعي
حتى دون أن أنطق بكلمة واحدة
أنت تعلم ما بداخلي بنظرة فقط
لغة العيون لا تكذب
أم أن عيناك تجبرني لقول الحقيقة
فالكذب أمام حضرتها شبه مستحيل
هكذا كنت
وحتى بعد رحيلك
لازال تسمعني نتحدث كل يوم
لا يزال دفننا معي
وكان صورتك تأتي فراقي

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

الكاتبة : عبير علي

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

صحيح أننا لم نهاجر يوماً

لكننا أكثر الناس إدراكاً وفهماً للغربة ; لأننا داخل أرضنا محرومون من العيش ، الحب والرحمة

محرومون من كل شيء

حتى من الاحلام ...

إلى وطني

الوطن العربي أب يحب أبنائه وله الكثير من الاعداء الذين يكرهونه حاولوا أذيتهم وارضاخهم بشتى الطرق ولما فشلوا لم يبق لديهم إلا ان يفرقوا بين أعز أبنائه فهذا بلا شك سيؤذي قلبه كثيراً. أبتدأوا بالأبنة "فلسطين" مدللة أخوتها ويحبونها كثيراً لاسيما "العراق وسوريا" حاولو فتصدى أخوتها للأعداء فزاد ذلك من تنمرهم ولم يعد يقتصر على الأبنة فقط بل طال أخويها . على الرغم من أذية وجراح الأخوين لكنهم بالاضافة الى الدفاع عن نفسيهما كانا يدافعان عن اختهما ، اتفق الاخوة الثلاثة على الثبات بوجه العدو والتضحية بالغالي والنفيس من اجل عودة الحياة الى ماكانت عليه في السابق. في نهاية كل يوم وبينما يأوي كل واحد منهم إلى فراشه لايملك سوى دموع حارقة يذرفها ودعوة صادقة يرفعها لله لأنقاذهم.

بينما أنثر حروفي هذه على الورق تعصف بي ذكريات ممزوجة بضحكات
وأهات سهر الليالي بصحبتكما وأصواتكما تلاحقتني !

ماخفي أعظم

إلى أبي وأمي اللذان افنيا عمرهما يخطان لي طريقاً مستقيماً...
مادامت وصلت لكما رسالتي هذه فهذا يعني أنني تحت التراب.
فكرت كثيراً قبل أن أقدم على هذه الخطوة لأدري كيف أخبركما
بذلك أعلم أنني من أجلكما فقط أقدمت على هذه التضحية.
والدي العزيز وصلنتي رسالتك الأسبوع الماضي وأنت تخبرني
أنك لا تملك مصاريف علاج والدتي وانكما لا تملكان ماتسدان به
رمقكما ،ألمنتني كثيراً كلماتك وتوسلاتك لي أن أعود وأبحث عن
عمل واعيلكما فبعد قراءتي لكلماتك شعرت بأنكسار وألم يفوق
جميع الآلام بالقوة والحدة ،بعد رسالتك بيومين وجدت شخص
يبحث عن من يتبرع بقلبه لأنقاذ ابنته الوحيدة ويعرض مبلغ كبير
من النقود ينفذكما ويوفر لكما الرفاهية ويعوضكما عما قدمناه لي ،
كلاكما يعلم أنني فاشل في أي عمل لم اكن أملك خياراً آخر سوى
الموافقة على هذا العرض المغربي وبعد التفكير الطويل وافقت نعم
وافقت فلأول مرة في حياتي اردت أن أقدم لكما خدمة ، أستلمت
الأموال وأودعتها في الحساب المصرفي الخاص بكما لاتنسيا أن
تقيما تأبين لي وتذكرا بأني سأحبكما للأبد حتى لو كان قلبي ينبض
في جسد آخر.
أبنكما المخلص

تعص حنجرتي بكلمات العتب التي لاتجد لها أي مخرج ولا يؤلمني غيابهُ
بقدر ما يؤلمني حنين قلبي إليه!

إلى أحدهم...

لاتلمني اذ وقعت في غرامهُ فنحن في الحب لانملك خيار
اختاره قلبي فصار ينبض له ومن أجلهُ وأختارتهُ روجي وسكنت
لهُ وأنست بهُ، لم اكن املك سلطة على قلبي لأمنعه من عشقه! كيف
ذلك؟ وهو يكاد يخرج من بين أضلعي فور رؤيتهُ أو سماع اسمه .
أغرقتني بحبهُ واهتمامهُ حتى صار أقرب لي مني فمنذ اللحظة التي
أحبيتهُ فيها تيقنت أنني فعلت الصواب، تجسدت بهُ الطمأنينة
وتشكل الأمان على هينتهُ، رأيتهُ ملاذي وأماني وأماني، رأيت بابهُ
مفتوح لي في وقت أغلقت الدنيا أبوابها في وجهي لم أكن أع ما أنا
مقبلة عليهُ ، كنت أظن أن ربيع عمري سيزهر معهُ فصدمت
بتساقط اوراق خريفهُ قبل او انها .
ظننت أنه سيرسم أبتسامة دائمية على وجهي وينسيني دموعي
وشقائي فبدلها بخيبات أمتني وهموم أرهقتني فما كان مني الا ان
أخفي أوجاعي منهُ وأكتم الآه تلو الآه .

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

الكاتبة: نوران فرحان البهادلي

لم أخلق لأذبل

خلقت لأزهر كما الياسمين.

ولادة قلب

ربت الله على قلبي الوجل بك فأنت هدية السماء وهدايا السماء
لاتعوض ولا تقدر بثمن، منذ التقيتك ادركت ان الجنة لاتقتصر على
الآخرة وليس بالضرورة ان تكون مكان خلاب! حتى صرت
اتساءل اي حسنة فعلت حتى منحني الله اياك، صرت اخجل ان
اطلب شيئاً آخر من الله ، انت الطمأنينة التي ملأت قلبي حتى
أيقنت ان الله راضٍ عني و لو منحني الف عمر وقضيتها بالسجود
لما وفيت شكراً يستحق هذه النعمة! انت شئ سماوي ابدي
ملائكي، سكنت قلبي حتى الاكتفاء لذا اصبحت محور حياتي
بأكملها وكأن الكون كله انت، اعشق ايمانك صدقك روحك
وحروفك التي تتدفق الى قلبي كأنها سلسيل فتحيي في بيدااه
اكاليل ورد ونبضات سكينه، دمت لي روحاً لا استطيع العيش
بدونها، دمت لي نبضاً وحباً أكتفي به ولا أكتفي منه يانديم قلبي
وخليل روحي ..

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

الكاتبة: فاطمة كسار

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

لنجد دور المخرج بدل من تلك الفوضى في داخلنا !

كن المخرج

معظم اللحظات في المسلسلات والافلام تجبر اصحاب القلب
الضعيف مثلي على البكاء
لأ اعرف لماذا ؟

الجميع يعلم انها تمثيل وانهم هم من يألّفون لكن كيف اقنع قلبي
بهذه الحقيقة؟

كيف امسك عيناى عن اذراف الدموع؟

مَنْ الصعب انك تعرف الحقيقه للكن تؤذي نفسك

ربما هذه الدموع تفيد في المستقبل

لو شاء الله لفعل شيء يجعل الانسان يسقط من شدة البكاء

أعلم ان الممثل نفسه يضحك في الكواليس

تماماً ، هنا التمثيل مثل الحياة

لربما هناك من مثل أمامك الحب

وهو في الخلف يضر لك الكره

ربما من يمثل أمامك الخوف

وهي في الخلف أسد

ربما من يمثل امامك الجوع

وهو في الخلف معدته تنادي الغوث

لكن بالذي خلقك ثم سواك ثم عدلك

لتصبح انت المخرج

حتى لا يستطيعون ان يمثلوا عليك تحتاج الى وقت

خذ فاصل من الحياة تعلم به الاخراج ثم عد وشاهد الممثلون

امامك

نفسك سوف تعرف من الصادق ومن الممثل
عندما تصبح انت المخرج
يصبحون هم الممثلون
اترك دور المشاهد
كن من يخرج ليس من يدخل في قلب القوقعة
كن المخرج!

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

الكاتبة : مريم عباس آل دليم

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

صباحاً لآلامي، لسهواتي، لافكاري، ونوماً هنيئاً لقلبي ناعس التفكير!

أستيقظي لكن لاتغفري!

والتقينه لقاءً جهنمياً، وكُنت بين الحب والصدقة كالصبياء، فحيانياً
بإشراقٍ زهرية، فسهُوتٌ داخل قلبي الذي لم يجرح حتى
بشظية، فكلمته بكرةً وعشياً، فقال إن الفراق بجانب عينيك يموت
حياً، فصدقت تلك النقية، فتركها نسياً واضاع احلامها الوردية
وسهوتها الودية، الالعة إن اجتبيت انسياً، وغرقت في حباً
دنيوياً، فستيقظت وظنت إنه احدى احلامها المرئية لتتفاجئ بأنه
حقيقياً، فقالت وماذا عن قلب اضاع صبيهه!؟

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

وماذا عن صغير بكى حتى اشفقت عليه عينيه فتحججت بالنعاس! وفر عن
واقع يلقب بقاتل الاحلام!سافك الابتسام،وعدو لمن يدعو للسلام!

قلْبُ قلبي!

أيا قلبي الحزين كيف الحال؟
أطال الوصال أم قطع حتى الخيال؟
لما صامت ايها الصاخب ذو الحب الفعال!
أم إنك غاضب من ذلك المحتال؟
لا تحزن سيعود في الحال،سيعود إن كان الحب يغرقه،إن كان
يتعبه ولا يضجره
فيجيب:

كفى حديثاً كأنك لا تعلم عن الحال!
عن الهجران والنسيان، إصمت فإني اكتفيت من الخذلان!
وتقول هذا لي؟ بدل من قول ذلك لنفسك ايها المنان!
فيجيب:

لكن قلبي أنا يريد النسيان ماذا افعل ايها الانسان!؟

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

الكاتبة : ريم علاء محمد

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

كالأرض و السماء انا وانت ، تمتد أرواحنا أفقياً... ليرهبها الحنين دون أن تتلامس !.

ساعي البريد

مُحاولةٌ أخرى فاشلة...!!!

التظاهر بالنوم لساعاتٍ طويلة ؛ أشبه بأنتراع الروح
ساعات الليل ؛ كحبال المشنقة التي تلف رقبة شخصاً بريئاً مكمم
الفم ولا يمكنه أن يصرخ بصوت مرتفع ليثبت برأته ..!
خذه الجميع ؛ حتى لسانه أختار الصمت ليحمله مهزوماً منكسر.
لحظات تفصلني عن الصباح إلا أنها تبدو وكأنها دهر من البؤس
والهم والأسى ، عيون محملة بسحابٍ من الدموع ؛ لتَهطل فوق
زهور وسادتي التي اعتادت على الإرتواء بالقطرات المالحة
المشبعة بالحزن والألم.

ماهي إلا ثواني حتى يبدأ منبه الصباح بالرنين
ثلاثة ، اثنان ، واحد ؛

بدء .. ككل يوم

وأنا مغمضة العينين ، رفعت يدي لإيقافه

ليأخذني التفكير بعيداً ...

ترى هل سيكون هذا اليوم مختلفاً ، أم هل سيكون ككل يوم...؟
حسناً ، قلتها في أفكاري ؛ وبدأت أتصفح هاتفني لعلني أعتز على
شيء يريح قلبي ويخمد نار الشوق ولوعة الإنتظار ، لا جديد
كعادته صندوق الوارد
يحمل نفس الأسماء .

حسناً ، حسناً... لا بأس هدئي من روعك ياريم ؛ فما زال الوقت
مبكراً على حضور ساعي البريد ..

لابد أن يكون لي بحوزته شيئاً هذا الصباح
تنفسي ..تنفسي ..قلتها بتأمل كبير
ونهضت مسرعة ، أما مرأتي وخزانتني .
رفعت شعري للأعلى ، أخذت أبتمس بأبتسامات مختلفة لأرى أي
واحدة تجعلني أبو أجمل

ثم نزلت مسرعة من غرفتي وأتجهت الى باب المنزل.
أنتظر ذلك الرجل الذي يأتي كل يوم على دراجته الهوائية ،
وأنا بأشدّ اللهفة والحيرة

والكثير من الأسئلة تتزاحم في رأسي
ترى هل سيأتي اليوم ؟

ترى هل سيحضر لي شيئاً ؟

هل يحمل لي رسالتي التي انتظرها ؟

أف ؛ أف ؛ كفي يا نبضاتي عن العبث وأهدئي قليلاً أرجوك ...
رويداً ، رويداً ؛ عليّ فلم أعد أملك القدرة على الوقوف ...
وأخيراً جاء ساعي البريد والبؤس يملئ ملامحه
أنتظر...للحظة...

هل تحمل لي شيئاً ؟

لا تلتزم الصمت أمامي ...أرجوك تحدث

فقد تعبت روحي من المكوث في محطات الأنتظار
وملامحي المرهقة لم تعد لها القدرة على السهر والتأمل وحتى
جسدي لم يعد يقوى على الوصول لرصيف بيتنا لأنتظرك
وأنتظار خبر منك ..

كل شي في حياتي أصبح متوقفاً على حقيبتك وما تخفي فيها .
أنا و زهور الحديقة وعصافيرها ننتظر إشراقة الشمس الدافئة لكي
نحيا

فقد إكتفينا من مسامرة الليل ومصاحبة القمر والنجوم ...

تحدث فلم تعد الحياة تزهر بألوان السعادة كما كانت ...

و تجاعيد الأنتظار بانث على تضاريس وجهي الذابل.

وبينما أتحدث بحرقه ؛؛ و غارقة في الدموع ؛ صرخ في وجهي ..

ألم تكتفي من الإنتظار
ألم تكتفي من الإسراف في مشاعرك لشخص لا يستحق ذرة منها

..
كل يوم أمر من أمام بيتك أحترق من الهفة إليك
وأتوق شوقاً لعناقك
لكنني ألتزم الصمت أمامك وأكتفي بالإستماع إليك وأنتِ تحدثيني
عن ذلك الغبي الذي هاجر قبل سنين ولم يسأل عنك ..
في الحقيقة هو يسأل عنك كل يوم ويرسل لك كل يوم رسالة
يتحدث فيها عن حياته التي تسير بشكل جميل ورائع مع تلك
الأنثى التي تزوجها في سفره ...
ويرسل لك صور أبنته التي تحمل أسمك...
والتي يحاول جهده إكفانه أن يزرع فيها صفاتك وتفاصيلك
خذي هذه الحقيقة التي تكتظ برسائله .. والتي اخفيته عنك طوال
تلك السنوات كي لا أقتل فيك الحب والأمل .
حكمت على نفسي بالموت على قيد الحياة كي لا أشعرك للحظة
بألم الخيانة
فقدت كل لحظاتي الجميلة ؛ كي لا أشعرك للحظة بألم الفقد ...
قالها وغادر

نعم غادر ... وتركني حائرة
بين كم هائل من الرسائل ... والحروف المبعثرة
لا أعلم هل أجمع الرسائل المتناثرة ، أم ألمم شتات روعي ... ؟
أم أترك كل شي وأجري لإحتواء ذلك الممزق وترميمه ... ؟
أي إنهيار يحل بداخلي ... !
ترى هل هكذا يكون جزاء الوفاء ... ؟
أم أن الحب مجرد كذبة
طرف يكذبها ليتسلى والأخرى يتألم ليدفع ثمن حماقته على
تصديقها ... !

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

قَالَ لِي ذَاتَ مَرَّةٍ

بِرَأْيِي..

أَنَّ الحُبَّ

لِقَاءٌ ؛ وَضَمَّةٌ ؛ وَ عِطْرٌ يَسْتَقِرُّ بِأَعْمَاقِ الرِّئَةِ .

فَمَا رَأَيْكَ أَنْتِ؟

(فَقَمْتُ بِأَحْتِضَانِهِ بِشِدَّةٍ لِأَثْبَتَ لَهُ صِحَّةَ كَلَامِهِ)

رحلة النهرين

مَسَانِكَ وَرَدُّ.. يَا دِجَلْتِي

مَسَانِكَ فَرَحٌ.. يَا فُرَاتِي

كَيْفَ حَالِكِ يَا جَمِيلَتِي ..؟

أَنَا بِخَيْرٍ يَا كُلَّ حَالِي .

دِجَلَةٌ ؛ وَأَنْتِ كَيْفَ حَالِكِ ..؟

فُرَاتٌ ؛ لَا أَشْعُرُ أَنِي بِخَيْرٍ ، أَحْتَاجُ أَنْ أَذْهَبَ بَعِيداً

أَتَأْتِينَ مَعِي ..؟

أَتَعْلَمُ شَيْئاً ، أَنَا أَيْضاً أَحْتَاجُ مَكَاناً خَالِياً مِنَ البَشَرِ..

أَجَلٌ أَوْدُ الدَّهَابِ ، فَدَعْنَا نَذْهَبُ .

هَيَّا... يَا صَغِيرَتِي

سَأُخَذُكَ لِعَالَمِ الأَحْلَامِ ؛ فَأَمْسِكِي بِيَدِي جَيْداً لِنَنْطَلِقَ..

وَ إِنْطَلَقْنَا

نَحْوَ الجَمَالِ

بِكَلِ جُنُونٍ ، بِكَلِ خُضُوعٍ ، وَكُلِّ رَغْبَةٍ .
بِدَانَا رِحْلَتَنَا الْعَفْوِيَّةَ ،

مِنَ الْجِسْرِ الْمُعَلَّقِ

لِنَتَنَفَسَ نَسَمَاتِ الْعُدُوبَةِ ، بِكَلِّ هُدُوءِ

وَمَا هِيَ إِلَّا لِحَظَاتٍ حَتَّى رَمَى بِنَفْسِهِ فِي النَّهْرِ بِكَلِّ جُنُونٍ
لَأَبْدَأَ أَنَا بِالصَّرَاحِ خَوْفًا عَلَيْهِ .

وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيَّ وَيَضْحَكُ

لِيَأْخُذَنِي الْجُنُونُ نَحْوَ ضِحْكَاتِهِ ؛ وَأَرْمِي بِنَفْسِي دُونَ شُعُورِ
بِأَتَجَاهَهُ

رَغْمَ إِنِّي لَا أَجِيدُ السَّبَاحَةَ ..

إِلَّا إِنِّي كُنْتُ عَلَى ثِقَةٍ تَامَةٍ .. بِأَنَّهُ لَنْ يَخْذُلَنِي أَبَدًا .

أَمْسَكْتُ بِهِ وَأَخَذَ يَجُوبُ بِي النَّهْرُ بِكَلِّ حُبِّ ، وَانْسِيَابِ

حَتَّى وَصَلْنَا ضِفافَ النِّجَاةِ ..

ثُمَّ أَخْذَنَا نَجْمُ الْحَصَى الصَّغِيرَةِ ، وَنَرْمِي بِهَا عَلَى السِّيَّارَاتِ الَّتِي
تَمُرُّ بِقُرْبِنَا

وَنَهْرَبُ .

لِنُخْتَبِئَ بَيْنَ زَوَايَا الطَّرِيقَاتِ الْمُظْلِمَةِ ، وَنَبْتَعِدَ عَنِ أَعْيُنِ الْمَارَةِ
ثُمَّ حَمَلْنِي وَبَدَأَ بِالرِّكْضِ نَحْوَ الْمُرُوجِ الْخَضِرَاءِ ، بِمَفْرَدِنَا نَجُوبِ
الْمَدِينَةِ

نَصْرُخُ بِصَوْتِ عَالٍ ، بِطَرِيقَةِ هَسْتِيرِيَّةِ

وَنَضْحَكُ بِصَوْتِ مُرْتَفِعٍ جَدًّا

حَتَّى سَقَطْنَا أَرْضًا ، وَبَدَأْنَا بِالتَّدْحِرِجِ بِطَرِيقَةِ مَجْنُونَةٍ

وَتَسَطَّحْنَا نَرِاقِبُ السَّمَاءِ بِفَرَحٍ ، وَبِنَبْضَاتٍ مَتَسَارِعَةٍ مِنْ شِدَّةِ
التَّعَبِ

بِدَانَا نَعْدُ النُّجُومَ الَّتِي كَانَتْ تَتَلَأَلَى فَرِحًا لِفِرْحَانَا

كَانَ شُعُورٌ مُمْتَعًا ، مَحَرَّرَ خَالِي مِنَ الْقَيْدِ ..

فَأَمْسَكَ يَدِي بِعَمَقٍ لَامَسَ رُوحِي .

وَ نَظَرَ مُبْتَسِمًا وَقَالَ : هَلْ إِسْتَمْتَعْتِي .. ؟

فَضَحِكْتُ .. وَقُلْتُ : أَجَلٌ كَثِيرًا ، حَتَّى إِنِّي إِشْعُرُ بِالتَّعَبِ

وكأنني كُنْتُ في رحلةٍ حقيقيّةٍ....!
فَقَالَ: تَبّاً لِجِنُونِكَ الَّذِي أَخْرَجَنِي مِنْ حَالَةِ الضِّيقِ وَالْحَزَنِ إِلَى
السَّعَادَةِ ...

بِمَجْرَدِ رِحْلَةٍ خَيَالِيَّةٍ..
فَقَالَ: مَذْعُوراً إِقْتَرِبِي ... لِأَرَى مَا الَّذِي فَوْقَ وَجْنَتِكَ
فَقُلْتُ بِخَوْفٍ مَاذَا ؟

فَقَالَ: لِأَشِي .. فَقَطَّ وَضَعْتُ لَكَ قُبْلَةً..
فَعَظِبْتُ وَقُلْتُ: تَبّاً لَكَ يَا مَجْنُونٍ ...
هِيَ أَغْلَقَ الْأَنْتَرْنِيْتِ. وَاتْرَكَ هَاتِفَكَ ، وَأَذْهَبَ إِلَى النَّوْمِ
لِأَنَّي سَأَنَامُ الْآنَ ، فَأَنَا أَشْعُرُ بِالتَّعَبِ
فَقَالَ حَسَناً يَا دِجِلْتِي ..
فَقُلْتُ لَهُ : تُصْبِحُ عَلَى خَيْرٍ
فَرَدَ قَائِلاً : وَ أَنْتِ مِنْ أَهْلِي.

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

الروح شي مختلف تماما كانها غيمة

ناصعة البياض

ورقيقة كأنها جناح فراشة يكسرها حرفا ويرممها آخر ...

لا تحتاج الى أشياء باهضة..!!!

بقدر ما تحتاج الى حضن دافئ يحتويها بعد نهار متعب..

مأوى خارج النص

رُكِنٌ مِنْ قَلْبِي مَهْجُورٌ

وَبَقَايَا أَفْرَاحِ دُفْنَتُ

فِي جَوْفِ فُؤَادٍ مَكْسُورِ

صُبْحِي لَا يَخْلُو مِنْ شَمْسِ

قَلْمَا يَمَلِي رُوحِي النُّوسِ

وَيُعْشَعَشِ فِيهَا الدِّيْجُورِ ..؟

وَلِمَا صُبْحِي يُشْبِهُ لَيْلِي

ذَا لَيْلِي فِي رَأْسِي يَثُورِ ؟

سَافَرْتُ ..

وَسَافَرْتُ كَثِيرًا

وَشَتَّمْتُ حُرُوفِي بِسَطُورِ

أَبْحَثُ عَنِ جِلْبَابِ فَضِّ

لِيُظِلَّ مُرَادِي مَسْتُورِ

أَبْحَثُ عَنِ رِيْشَةِ طَاوُوسِ

أَخِطُ مِنْهَا لُونًا آخَرَ لِأَلْوَانِ جُزْئِي الْمَبْتُورِ

أَبْحَثُ عِنَ وَطَنِ عَن مَأْوَى
يَأْوِينِي وَبُحَيْطُ بِخَوْفِي
سِرٌّ فِي جُحْرِ مَطْمُور
أَبْحَثُ فِي جُعبَةِ أَفْكَارِي ؛ عَن شَيْ يُوقِظُ إِصْرَارِي
عَن شُحْنَةِ صَبْرٍ مَنَسِيَةٍ ؛ أَوْ عَن رَغْبَاتٍ مَطْوِيَةٍ
عَن حَبْلِ يُنْجِدُ أَحْلَامِي ؛ وَ يُبَدِّدُ صَرَخَةَ وَأَوْهَامِي
عَن أَمَلٍ عُذْرِي بِكَرٍ ؛ يَبْرِقُ كَبْرِيْقِ الْبَلُور
عَن نُقْبٍ يَسْمَحُ لِلْبَهْجَةِ
تَدْخُلُ كَخَيْوِطٍ مِّنْ نُّور
يَعْذَلُ نُطْقِي شَبْحَ أَخْرَسٍ ؟
دُخَانٌ سُجَائِرُ مُتَكَدِسٍ ؟
دُخَانٌ

دُخَانٌ أَسْوَدُ
بِزَوَايَا الذِّكْرَى يَنْوَسِدُ
مَحْتَوْمٌ بِقَضَاءِ أَفْلٍ
بِزَوَايَا الذِّكْرَى أَشْيَاءٌبَاتَتْ فِي رَأْسِي تَنْتَهَدُ !!
تَسْأَلُ عَن سَبَبٍ ؛ أَوْ دَنْبٍ ؟
بِعْيُونٍ تَمْلِنُهَا الْحِيرَةُ !
مَا زِلْتُ عَلَى الْمَوْتِ صَغِيرَةً
فِي أَعْمَاقِي وَجْهَ أَمِيرَةٍ
تَحْلُمُ بِالْحَلْوَى ؛ وَ السُّكَّرِ
نَاعِمَةٌ تَأْبَى أَنْ ؛ تَكْبُرَ
ذِي الْعَابِي فِي الْأَرْجَاءِ ؛
سِرٌّ مَكْنُونٌ يَتَّبَعْتَرُ ..

أَلْعَابِي مَا زِلْتُ تَحْيَا ؛ لَيْلًا تَتَوَسَّدُ بِجَوَارِي
فِي الْبَرْدِ مَدْفُونَةٌ حَجْرِي ؛ وَشَدَايِ عَبِيرِ الْأَزْهَارِ
لَا تَخْدَعُكُمْ شَبِيهُةُ رَأْسِي ؛ أَحْزَانِي ؛ وَ دُمُوعِ الْبُؤْسِ
فَأَنَا بِالْعِشْرِينَ سِنِينَ .. يَرُوي الدُّنْيَا فَيَضُّ حَنِينِي

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

الكاتبة : زينب كريم العادلي

تحملني للوصول لفتح باب السيارة كانت يديا تترجفان قلبي مثل
الجليد لكني احترق.. احترق احسست كأن ناراً تلتهمني من الداخل
اخ ياالله كم هو مؤذي هذا الاحساس!

أما بعد:

"لا تتورط بعلاقة لا تستطيع أن تجلس مع صاحبها وجهاً لوجه يوماً" ..

برغبة الازرق في ان يبقى سماء!

وبعد مرور اعوام على فراقنا ،أتى والغرور يملئ عيناه ظناً منه
اني قد انكسرت واصبحت حطام.
نظرت بعينه وقد تراكم الجليد داخل قلبي
لم اعد اهتم له قد
قللت البكاء والتبكي ولم أعد تلك الشرهة وكما مات شغفي بك
مات شغفي بالدموع، أما عن السهر صرت انام مبكراً خوفاً على
أسفل عيني لكي لا يحتلها السواد ، وعن برودي الآن أنا عبارة
عن كتلة من الثلج برود أقرب لبرود الجثث ، اما عن يومي يزداد
جمالاً لأنه يخلو منك..
أعلم جيداً أن في راسك تساؤلات كثيرة، أبرزها كيفية نسياني،
لكن يا جميلي الاسمر لن تفارقك لعنتي، فلم يغادرني أحد من قبل
الأ وهو يحمل همماً لمفارقتي، أنا ذلك المرض الذي لا علاج له
ومحاولاتك للنسيان ستفشل حتماً، فلن تجد مأوى لك ; مثلي،
تحملت نرجسيتك، أنانيتك، بلادتك، برودك، جنونك، واجزم أنك لن
تجدي رجلاً يحتويك ،ويحاول أسعادك، مثلي. لن ادعوك بشيء،
سوى أن يعينك الله لأيجاد طريقة لنسياني!

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

الكاتبة : زينب هاشم

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

تَمُرُ تلكَ اللحظاتِ والظروفِ التي طالما تمنيت ان تتلاشى بيأسها وحُزنها
المُتلبد في كهوف قلبك كمرور السحاب دون أن تُشعر!

يا سادتي..

الشوق يهدم قلب!!
والحنين يمضي بلا أجل...
والدموع تسري عابرة
هل الرجوع الى ما وراء الأجنّة
يقطف زهوراً من أعمارنا؟
يا سادتي...
كفى مضيئاً إلى ما قد رحل...
إطوي كل طريق يُجرد مَبسمك
وألوي حُزنك بخيبة غنائك.

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

اتأرجح بين خيالي الملون وأدون أفكارني اللامنتهية بدفتر ذكرياتي المنسية
والمتناسية على رف عتيق في ذاكرتي.

بَعَثرة حُرُوف ..

أتلو على نفسي حُرُوف عشقي قد نُيَهِت بين أحرفي، تتسابق فيما
بينها لَنُكْتَب الواحدة تلو الأخرى فتخلقُ نصاً لامثيل له في أرجاء
النصوص؛ أيوجد أجمل من جفى القلم؟

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

أنا غيمةٌ حُزِنَ عالجَتْ شجى سنيني وأبتسامتي الشاحبة بكوؤسٍ من القوة
التي غَرَسْتُهَا فِي أعماق نَبْضَاتِ إيقاع قلبي.

مَنْ أَنَا ...

مُنذُ أَنْ وَعَيْتَ لِهَذِهِ الْمَسْرُحِيَّةِ الزَّائِفَةِ
الْمَلِيئَةِ بِسَخَافَاتِ الْمُجَامَلَةِ
وَالْكَذِبِ، النِّفَاقِ، الْأُنَانِيَّةِ
وَتَرْتِثَاتِ الْأَصْدِقَاءِ
أَدْرِكْتُ حِينَهَا إِنِّي لَسْتُ سِوَى
قِطْعَةٍ قِمَاشٍ بُنِيَّةٍ
مَلَنْتَهَا الْأَتْرَبَةُ عِنْدَ حَافَةِ نَافِذَةٍ
قَدِيمَةٍ كَانَتْ أَحَدُ مَا يَمْسَحُ دُمُوعَهُ
السَّاخِنَةَ بِهَا؛ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَهُوَ
يَنْتَظِرُ عَوْدَةَ غَائِبٍ لَهُ !

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

الكاتبة : آيات مظفر الموسوي

من شدة القوة .. تشعر كما لو إنك تحجرت!

قوة

ستكون هذه الضربة بمثابة أقوى ضربة تتخيل فيها أنك ستقع لكن تتفاجئ، حين تتحدى نفسك وتبحث عن حبلٍ يشدك للأعلى.. حتى وأنت تبكي، لكن هناك أقوى من هذه الضربات، ما أنت بحاجة له ليس لحبل بل لإقدامك، وأبتسامه مرسومةً على وجهك.. ما تحتاجه هو نفسك، ثم نفسك، ثم نفسك.. لا تعطي لأحد فرصةً ليرى ضعفك فيستغلك .

في حين أنك تُحارب من أجل أن تطير لتبتعد عن عالمك الأسود .. تجد بان
ليس لديك مخرجًا سوى أن تستنجد بروحك الخيالية .

غرفة مظلمة

أطيل ما تبقى من أجنحتي،
لعلي أجد حلم ألقُ به بدفءٍ بدلًا عن بيت مهدومٍ مهجور لا
يساوي شيءًا ..
ياأخذني إلى السماء السابعة ثم يوقيني في أحضانك ..
فأجد رأسي على كتفك، وأنفسي عبير عطرِكَ الرائع .. لعلي
أعيش قصة حبٍ، وخاتمٍ، وفستانٍ زفافٍ .. ثم نبني معًا بيتًا،
وأطفالًا، ثم أحفادًا
لعل، ولعل، ولكن ..
فجأة أستيقظُ من حلمي، فأجد نفسي في تلك الغرفة المظلمة
المملوءة برائحة رماد أجنحتي المحترقة .

يوماً ما قال لي بأنه سيكون معي في لحظة لا أتوقعها .. وصدق

لقاء الأرواح

تتعانق أرواحنا بعد فراقٍ دام لإيامٍ كثيرة، أرواحنا التي وكأنها
تجمعت على كتفي وفي رأسها .. حين يغلبها النعاس ويقع رأسها
ليستقبله كتفي، يتسامران على أيام الفراق، والتعب الذي حل بهم
.. وحين يضعف أمامها مقبلاً جبينها بلطفٍ، وشوق تنزعج كطفلٍ
تعلل في نومه،
لتضع رأسها بقوة، وثبات على كتفه ثم تبتسم بلطف كأنها تقول..
هذا المكان فُدر لي إلى الأبد حتى وإن فرقنا الزمان، والكذب
يحاول أن يأخذ شيءٍ منها ليبقى ذكرى عنده..
فأختار معطفه وماذا يفعل البرد له إن كان قلبه نار على أميرته!!
يوضع معطفه عليها لتدفيء من برد المكان ولينتقل عطرها
وعبيرها الفواح اليه..
أنا متأكدة، بأن ذلك المعطف حين تُعيده له لن يرتديه، ولن يفارق
فراشه سيختاره كمهدئٍ لإلمه وشوقه..
هي مهمة كذلك الكأس المملوء بحليب صحي لطفل صغير .

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

الكاتبة : رسل عدنان الموسوي

سأبقى صامدة إلى أن يكتب الله لي نسيانك .

حبيسة قلبه

أسكن في سجن صغير تملؤه الظلمة من كل جانب يخيم عليه جدار
من الحزن تزوره عدة فتيات بين حين وآخر ، منهن من يحكم
عليها بالإعدام فتصلب جوراً حتى الموت. وأخرى تخرج براءة
ربما لم تحتمل سوء المكان. وكل فترة تخرج فتاة لتأتي غيرها .
كنت أنا الوحيدة أتحمل قذارة المكان ، أمسح غبار الحزن
بمعصمي واتلو قصائد الغزل لتنتير أرجاءه المعتمة بالضياء. لم
أعلم أن القدر سيحكم عليّ بالسجن المؤبد ، لبيتني لم أقترف ذلك
الهيام عندما رأيته لو أن الوقت توقف بضع دقائق ؛ لما كنت
التقيته ، تباً . يالها من صدفة أو ربما كان كمين نصبه لي القدر
كي يأسرني بقيود حبه،
ذلك المكان كان قلبه !

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

الكاتبة : ياسمين أبراهيم

نَرْتَكِبُ أَفْضَعَ الْجَرَائِمِ فِي حَقِّ أَنْفُسِنَا جِئْنَا نَعْتَاذُ النَّصِيحَةِ وَ عِنْدَمَا نُحِبُّ مَنْ
لَا يُجِبُونَنَا !

هل تعي؟

هل تعي معنى أن تقتل شخصاً في اليوم مليون مرة ؟
وينتهي به الامر أن يحارب ، لكي لا يكرهك ! هل تعي مرارة أن
أكون صماء الوجدان ، وأستمر بحبك ، وأشتاق اليك ، هل تعلم
مقدار المعارك التي خاضها قلبي معك ؟ وأنتهى بك الامر بقتل
قلبي هل تعلم انه لم يعيش قلبي الطمأنينة معك يوماً ! هل تعي أنني
أصبحت متوجسة فزعة من الوقوع بالحب ! وقد ينتهي بي الحال
وحيدة بغرفة مظلمة ، مبعثرة الافكار ، مثقلة بالوله كم أذيت قلبي
بحبك وكنت ضالة ، وغبية والان قد تمرد قلبي ، ولم يعد لدي
رغبة في مواجهة معارك بسببك .

نحن ممثلون بارعون جداً في تمثيل السعادة وأخفاء كل الخراب الذي بداخلنا
!

مقبرتنا الداخلية

وَيَحْدُثُ أَنْ نَتَصَنَعَ الْإِبْتِسَامَةَ ، وَالسَّعَادَةَ ، لِنُخْفِيَ مَقْبَرَةَ الدَّمْعِ ،
وَالْبُؤْسِ ، بِقُلُوبِنَا تِلْكَ الْمَقْبَرَةَ الَّتِي يَسْكُنُ فِيهَا مِنْ أَحْبِبِنَاهُمْ وَ
حَدَّلُونَا ، قِصَصِنَا الْمُؤَلِّمَةَ ، وَوَجْوهَ مِنْ رَحَلُوا أَلَى السَّمَاءِ ،
تِلْكَ الْمَقْبَرَةَ الَّتِي تُغْلَقُ أَبْوَابَهَا بِأَحْكَامٍ وَتُفْتَحُ أَبْوَابُ تِلْكَ الْمَقْبَرَةَ جِئْنَا
نَمُرُّ بِمَوْقِفٍ مُشَابِهٍ أَوْ نَرَى صُورَهُمْ فَتُكْسِرُ أَبْوَابُ مَقْبَرَتِنَا الدَّاخِلِيَّةِ
لِنَتَدَفَّقَ بِدَاخِلِنَا جَمِيعَ الْقِصَصِ الْمُؤَلِّمَةَ وَنَتَذَكَّرُ جَمِيعَ الْوُجُوهِ
الْمَنْسِيَّةِ وَيَسْكُنُوا عَقْلَنَا وَقَلْبِنَا وَجَمِيعَ حَوَاسِنَا فَتُنْصَبِحُ فَرِيْسَةً
أَحْزَانِنَا
مُثَقِّلُونَ بِأَوْجَاعِنَا مُقَيِّدُونَ بِهَا لَا مَخْرَجَ لِنَا سِوَى أَنْ نُوَدِّعَهُمْ
وَنُنْسَاهُمْ وَنَخْرِجَهُمْ مِنَّا لِنَتَحَرَّرَ مِنْهُمْ.

الى تلك الروح الطاهرة التي رحلت الى السماء وأخذت قلبي معها، أحبك.

حرائق قلوبنا

حين نفقد من نحب ، ونشتاق كثيراً ، ونغلق أعيننا كل يوم بأمنية
النسيان ، أو الاستيقاظ من هذا الحلم المزعج ، وتحرق نيران
الشوق قلوبنا ، ونخشي الوفاة من فرط شوقنا ، و نعتاد الشوق
وتمر الايام الى أن يتحول القلب الى رماد، ويبدأ كل شيء بفقدان
طعمه تدريجياً ، نصبح خاوين من الداخل ، نتعلم أن الشوق المؤلم
، هو شوقنا لأولئك الاموات أما شوقنا للاحياء فهو هين لم نعد
نشعر بحب او شوق لاحد نخاف التعلق نحب الابتعاد ، والعزلة ،
خاوية قلوبنا من كل المشاعر ، يتبادر في أذهاننا سؤال واحد كيف
سنكمل حياتنا بدونهم !؟

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

الكاتبة : الاء لطيف المحنه

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

ثُرنا ؛ لأننا نعشق الوطن

فالعاشق يثور لأجل محبوبه.

ثورة قلم

تمر السنون عاماً بعد عام ونحن لازلنا بأمل التغيير
متى التغيير؟؟

تموت ابنائنا-متى التغيير

تيتمت اطفالنا-متى التغيير

ترملت نساءنا-فمتى التغيير

تدمر بلدنا-سقطت هويتنا-نهبت خيراتنا-سقط شهدائنا- فمتى

التغيير

كم سنمضي بعد ها نحن ننتظر منذ ستة عشر عاماً ولازلنا نبحث
عن ذلك التغيير

أرتوت ارضنا بدماء شهدائنا الذين لازلوا اطفالاً

لازلنا نشكو من استبداد وظلم حكامنا وسكوت مراجعنا عن قول

الحق فمتى التغيير؟

استوقفني منظر لتلك السيدة التي كانت تنتظر عودة ولدها فأثوا به

مُحملاً قميصه ممزق ورأسه مبعثر لم يستطيعوا التعرف عليه

الا تلك الام التي استطاعت ان تشم ريح ولدها ك (يعقوب النبي)

فمتى التغيير!؟

ان ترى كل ذلك الكم الهائل من الشباب الذين تركو ملذات الدنيا

وجاؤو للتضحية من اجل اعلاء كلمة الله ورفع الظلم عن شعبنا

وسارو نحو الشهادة (الفوز العظيم)

لتسقى الارض بدمائهم وتزهو الحياة بأرواحهم الطاهره
لكي نفخر بهم ونرفع رؤسنا عاليةً شامخة
فمتى التغيير؟

ان نعيش في وطن ننتمي اليه بأرواحنا قبل اجسادنا كالأغراب
ليحزنني رؤية بلدي على تلك الحالة
كل ذلك يلخصه محمود درويش حين قال
(لا اعلم من باع الوطن لكني رأيتُ من دفع الثمن)
نحن من يدفع الثمن دائماً
فمتى التغيير؟
متى التغيير؟

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

ياليتنا بقينا صغاراً نلهو ونلعب

دون ان نُدرك اعباء الحياة الحقيقية

ونندم لأننا أصبحنا كباراً !

ايام قد رحلت

اجمل الايام التي يعيشها الانسان هي تلك الايام البريئة التي نشعر فيها بصفاء الروح والقلب خالياً من الهموم والمشاكل خالية تماماً من الحياة الزائفة التي نضطر الى خوضها كأننا نعيش في ساحة قتال والموت سيهزمنا جميعاً في النهاية

لم تكن نعرف ماذا تعني المشاكل اكبر همومنا كانت هي كيف يتخلص الفريديو من العبودية التي كان يعيش فيها

ومتى ستلتقي ريمي بوالدتها

واين سيدج سينشي تلك العصابه التي غيرت حياته

وكيف لسالي ان تتخلص من ظلم الانسه مينشن

الى تلك الايام التي كُننا نقلد فيها كل شيء نراه

تلك الطفولة التي لازالت تعيش في مخيلتنا

اتذكر ان اكبر طموح كان لدي هي كيف لي ان استطع ركوب تلك

المكنسة العجيبه التي كانت تُحلق فيها الساحرة في توم وجيري

ومتى سأفتح ذلك الصندوق الذي كنت اجمع فيه مصروفي لكي

اشترى تلك الدُميه التي لطالما تمنيت الحصول عليها

كيف لي ان اعود الى ذلك الماضي

كيف

ومتى

واين؟؟

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

عندما رأيتك لأول مرة ظننتك الحياة

لم ادرك حينها ان الموت حقيقة والحياة اكلوبة!

لانشر بقيمة الاشياء الا عندفقدانها !

ذات صباح سمعت صوت زقزقة العصافير اسرعت باتجاه النافذ
لأشاهد المنظر من هناك وأذا بي ارى طائران كأنهما اختلافا على
شيء ما

اخذ هو كأنه يبزر لها عن امر ما حدث بينهم. لكنها لم تكن تعره
اية اهمية كانت تدير رأسها للجهة الاخرى بأستمرار لم تكن
تستمع له وكأن روحها قد طابت منه ومن سماع اكاذيبه هذا
ماشعرت به في تلك اللحظة

حتى تركت له الغصن وحطت على الشجرة المجاوره بقي يراقب
تحركاتها حتى حط طائراً اخر بجانبها بقي هو في مكانه كأنه يعلم
بحجم الألم الذي سببه قي قلبها لم يكن يجرؤ حتى على ملاحظتها
بقي هكذا ينتظر وينتظر حتى ذهبت هي وبقي الاخر ينتظر في
مكانه يشعر بالندم والانكسار على ماحدث معه
هكذا نحن لانشر بقيمة الاشياء الا عند فقدانها.

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

الكاتبة : نهى السامرائية

وماتت بقربك كل أحلام قلبي التي تمنيتها معك وتاهت الأمانى بين كلماتك الجارحة فلملمت عمري ولم يبق إلا سؤال يتيم يريد الجواب... لماذا رسمت لي الحب بحراً وما أنت في الوجود إلا شخص يخاف حتى من الحب نفسه!

وداعي المؤلم

في لحظة وداعي لك
شعرت بنزيف قلبي
وكأنه أصبح بين يدي وراه ينزف مجدداً لكثرة جراحه منك
ورغم كل ذلك
سأبقى على وعدي وأنت تعرف ماذا هو....
ساعاتنا في الحب لها أجنحة ولها في الفراق مخالب وكم يمضي
الفراق بلا لقاء، ولكن لا لقاء بلا فراق.
هجرتني لعدة أشهر وأتيت لتسأل عن حالي ثم غادرت ببساطة
وانت لا تعلم بأن كلامك يمتلك السم والعسل في أن واحد بالنسبة
إلي
أنك تأتي لتفتح جراح قلبي التي صعب علي مداواتها
ثم تغادر بعيداً وتقطع سبل الوصول إليك.

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

كلما حل عليها الظلام، وانت الى الفراش لتغفى
لاتفعل شيء سوى أن تقرأ بعض الرسائل القديمة
التي تركت لها أثار ندية وجراح مؤلمة في قلبها
لتعيد بها الى الورا وتبعثر شعورها..!

شوقي المفرط

في كل يوم الشوق إليك يُنخر قلبي، وروحي يخنُقها السهر بانتظار
عودتك!
إلى متى؟ تقسو علي هكذا
إلى متى؟
فما بال قلبك لا يلين
ما زال مغطى بالقساوة كأنه حجر لا يشعر بي
وأنا وقلبي يؤرقنا الحنين
إلى من أتكلم أنا؟؟
هل ستجيبني أنت؟!
أم أنني أتكلم مع شخصية خيالية وربما سوداوية!
فأنا أريد أن أخبرك عن مدى شوقي لك
قد غاب الضياء عن القمر وأنت لا تأتي
فهل تعود يوماً؟؟.

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

وفجأة حلمتُ أن قلبي قد أنكسر ولا أعلم كيف
فنهضت خائفة وأهرب من نفسي إليك
أتيتُ لأخبرك بما حصل لي
فوجدت بأنك أنت من كسر قلبي !

خبيتي معك

يا لخبيتي معك!
لماذا فعلت بي هكذا؟
أنا لا أستحق كل هذا الذي يحدث لي!
لقد خيبت ظني بك
أنا كنت صادقة معك وبحبك
أحببتك من أعماق قلبي
هل لأنني أحببتك بصدق ووفاء
تفعل ذلك؟
لم أكذب عليك ولو لمرة واحدة
لقد كان حبي لك كالنجوم لا يزول
فأنا أحببتك بقلب لا يؤمن بالنهايات
لا أريد أن أبتعد عنك، ولا أريد أن أترك يدك
فعزائي الوحيد بأن المسافات تفرق بيننا، أنك تزورني في نومي
كلما غفت عيناى وأعيش معك تفاصيل من الهديان وتتعالى
شهقات روحي وأنت لست معي
ماذا أفعل بقلبي أنا
عُد إلي لكي يستريح ذلك القلب المُتعب.

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

الكاتبة : تماره سليم الرفيعي

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

هو ذلك الشيء المستحيل هو ذلك النجم البعيد هو ذلك المصباح المنير
هو ذلك المتبلد الذي استطاع ايقاعي بغرام عيناه.

لماذا انتَ؟!!

لماذا من كل الوجوه وجهك
لماذا من كل الاصوات صوتك
لماذا من كل القلوب قلبك
لماذا من كل الرجال شخصك
لماذا اجبني؟؟!
لماذا عشقتك ؟
لماذا هممتُ بك ؟
لماذا اغرمتُ بعينيك ؟
لماذا اذوب عند سماع صوتك ؟
لماذا اشعر بألمك ؟ بفرحك ؟ بحزنك؟
وانتَ لا تشعر بشيء
لماذا كل هذا الحب لك ؟
لماذا لا استطيع اخراجك من بالي ؟
لماذا لا استطيع الكف عن ذكرك ؟
لماذا استوطننت فؤادي ؟
ان لم تكن من نصيبي لماذا تعلقنتُ بك ؟
رغم كلامك الجارح واسلوبك المتبلد إلا اني اهِيم بك عشقاً
في قربك يزداد حبي لك وفي بعدك يزداد اضعافاً.

أقف بين قلبي وعقلي تارةً أتبع هوى قلبي وتارةً أتبع وعي عقلي انا في منتصف الأتزان انا في النقطة المعتدلة .

حوار

العقل، هل مازلت مستيقظ؟!
القلب، نعم ماذا تريد؟
العقل، اخذ للنوم لا احد يستحق
القلب، لا تقلق ولا تتدخل في ما لا يعنيناك
العقل ، مجرد اقتراح حتى لا تأتي وتترجاني ان انصحك بشيء!
القلب، اخذ للنوم انت ودعك مني .. سيقفك التفكير وتنظر لأمرى
عجيب؟!
العقل ، عندما تبدء بالاشتياق اضح بالتفكير
اخذ للنوم حتى اخذ انا
القلب ، لا استطيع فقد اشتقت كثيراً ولا استطيع النوم
العقل ، اتعلم انا افكر واقول بأنه الان نائم ولا يعلم بمعاناتك
القلب، ولماذا تفكر به الان؟؟
العقل ، ايها الغبي ما دمت مشتاقاً له انا لا اكف عن التفكير به
وما دمت انا افكر به انت لا تكف عن الاشتياق
انا.... هل لكما ان تكفان عن الاشتياق والتفكير حتى استطيع
ارجاع روحي وما تبقى مني!!?

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

مؤلم جداً ان تتأقلم في وضع لا ترغب به
لكن في وسط هذا الألم هنالك بصيص أمل .

مساء ممل

في ذات ليلة كنت أجلس وحدي أتجول في مواقع التواصل
ابحث عن أشياء ولا اعلم لماذا ابحت عنها !
ربما لان عقلي ليس في محله، ام لان روعي ليست بـ جسدي !
اتسأل هل حقاً يمكن لشخص ان يجعلك هكذا؟
يُذهب ببصيرتك وعقلك؟
تكون مشغول الفكر به على الدوام !
شفتاك لا تنطق غير اسمه!
عيناك لا ترى سواه!
قلبك لا ينبض الا له!
وروحك ليست بـ جسدي وانما ذهبت إليه!؟
هل يوجد أجوبه لأسألتي؟
ام اتوقف عن التساؤل؟
انا في حالة جنون لا اعلم ماذا افعل!!

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

الكاتبة : ياسمين

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

في مجتمعي الذكوري عار على الانثى ان تكون لديها احلام!

ضحايا العادات

قتلوا احلامنا نحرأ بالعادات والتقاليد وبقت نظراتها إلى الآن
تتعقبنا وتريد الاجابات عن سؤال واحد فقط!! لم لم تكن لكم أي
ردة فعل على ما فعلوه بي؟ الم استحق المحاولة؟ لها الحق حتماً،
فهي لاتعلم بأن ارواحنا قُتلت معها وبقينا هكذا لاشيء...

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

في وطني؛ حين تخرج لثُطالب بحياة كريمة يnehون مأساتك بإنهاء حياتك...

قُنبلَة مُتمردَة

سؤالي لتلك القُنبلَة التي عرجت عن طريقها وتخلت عن مُهمتها
المُتمثلة في إسالة الدموع كي تُفرق جموع الأحرار .
ما بها أنجذبت نحو رأس ذلك الشاب الذي لم يبلغ العشرين ربيعاً!
لتخرج دماغه وتولد تكلّى جديدة .
أينها القُنبلَة الملعونة؛ ما الذي أعجبك في رأس ذلك العنيد الذي
يبحث عن وطنٍ فقط؟

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

الكاتبة : مروة الزيرجاوي

الحياة جميلة فقط للمبتسمين ..

رسالة لك

صدقني هذه الحياة اقصر مما تتوقع، دعك من الحزن وابتسم ،
اجعل ابتسامتك تخترق هذا العالم
اضحك من قلبك بأعلى صوت و اعلم العالم بأنك قوي، اعلمه
بأن لا يوجد هناك من يهزمك ويخطف ضحكتك الجميلة
لا تنسى ان تعيش لحظات الفرح بعمق ، واخبر من تحب بحبك
"أمك، اباك، اخاك، اختك، اصدقائك، حبيبك" لا تؤجل حبك للغد،
ربما لا يوجد غداً..
عزيزي الحياة حقا قصيرة لذا سامح وكن سعيدا فقط
أحبك ايها القارئ..

المريض النفسي يعرف أشياء نحن غافلون عنها ، هو الذي يعرف الحياة
حق المعرفة ..

الوهم

الساعة 5:24 a.m.

عيادة طبيب نفسي..

بايتسامه دافنة " أهلاً عزيزي... تفضل "

تقدم بخطوات مرتبكة جلس على الكرسي أما نظراته تدور حول
المكان ..

-حسناً أخبرني .. ماذا بك؟

بصوت خافت يملئه الخوف " لست أنا يا دكتور... أنه صديقي "
-أوه ..حسناً ماذا به صديقك ..

بدأ ينظر الى الزاوية وكان أحد واقف هناك وبارتباك " لقد حاول
الانتحار... والجميع أقاموا له العزاء ظناً أنه قد مات.. قام من
الكرسي وتحدث بأعلى صوت "أقسم لك أنه لم يمُت .. أقسم لك
.."

-حسناً ، حسناً أهدى يا عزيزي... وأخبرني أين هو الآن ؟

-أنه هناك "مشاراً الى الزاوية " يقف هناك منتظراً أن تساعد..

باستغراب نظر الى الزاوية "م.. ماذا .. "

بخيبة أمل "أنت أيضاً لا تراه يا دكتور.. حسناً وداعاً" خرج
مسرعاً..

- أنتظر أيها الشاب... أنتظر .. رفع سماعة الهاتف "جون لا تدع
الشاب يذهب "

-عن أي شاب تتحدث؟!

-الشاب الذي خرج الآن من العيادة ..

لكن لم يخرج أحد...

"كم هو محزن فقد الأحباء والأشد حزن هو فقد الحياة معهم"

موت السعادة

الشمس تحجبها الغيوم والجو كئيب جداً .. وها أنا أفأ أمامك
مكسور الجناحين .. لا يمكنني التحليق بعيداً عنك ..
صوت الموسيقى تدفني أن أف يدي على خصرك ونتميل مع
الحانها .. هذا ما فعلناها في موعدنا الأول ، ضحكك لازال
صوتها في رأسي .. حتى أن أثر شفقتك لازال علي ، وجودك
معي كان يجعل مني شخصاً آخر .. شخصاً سعيداً ، أما الآن باتت
سعادتي ترقد هنا معك ... تحت التراب ..
ومن لي الآن بعدك ، أحبك ...

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

الكاتبة : طيبة الرماحي

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

تأديب الذات يأتي من تأنيب الضمير

انتم لستم مجبرون على حب أحدهم ، لكن لا تؤذون أحداً !

قلوبنا مقابر

لماذا أنتظر ؟

من المي الذي يلتهمني طول الوقت كالمرض المزمن

ماذا أنتظر

من قلوب سوداء كالمقابر تحوينا عند الفناء

هل انسحب !!!!

ام

أنتظر

تبعثرت كلمات قلبي

عند التكلم عن المي !

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

الكاتبة : رشا أحمد

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

مرا وتكرارا قالو لن يكون
نصفا لك ; لأنكم مختلفون !

انتَ سندي

حبيبي
اكتب ماكنت أخفية عنك
انا احبك منذ اول لحظة
تمنيتك لا ترحل
ولا تخون ولا تخذلني
حفظتك بقلبي
وأرسلت دعوتي للسماء
لتعود بطائر من الجنة يخبرني
انتما لبعض
حين رأيتك للوهلة الأولى
لم يرتابني الخوف
لم يكن الملتقى الأول
فارواحنا ليلاً تلتقي
وتحتضن ونهاراً تعود لأجسادنا
كلانا نحب بعض وكلانا نخفيه
خوفاً من القادم
فالיום انت لي وانا ملكك
اشرقت شمس مارس
لأكون زوجتك
امام من أراد فراقنا
وبين يدك وتحت اسمك.

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

جمالي اكتمل بقربك.

غريب الحاضر

انت من؟؟!
سكنت روحي واستوطنتها
جننت بحبك
ماذا فعلت بي؟!
حاجبك ونضراتك الجانبية
تثيرني تشدني اليك
ابتسامتك حرب ضدي
استسلم حين أراها
اما عطرك فهو معجزتي
الخرساء
بخيالي تداهمني يدك وتذيب خصري الجليد بيدك
واخيراً وليس آخرأ
أسمي بشفتيك كدعوة
أستجيب لتغير حياتي.

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

الكاتبة : بنين علي السلطاني

اقتلعو الخوف الذي بداخلكم ؛ لأنه سيقتل احلامكم !

لكنه الخوف

أحاول لفظ أنفاسي قدر المستطاع ، نبضات قلبي تزداد اركض بكل ما أوتيت من طاقة محاولة الهروب منه أتعثر بخطاي لا اعلم متى إرتديت هذا هذا الفستان الضيق لكن كل ما اعلمه بأنه يعيق حركتي اصرخ : ساعدوني لأحد يجيبيني كان الهواء قوي جداً كدت ان اطير دخلت الى مكان غريب جداً لأختبأ كان المكان مزدحم بالناس أناس مخيفون وغريبون تتراقص على شفاههم كلمات لن افهم منها شيئاً، الدخان يملئ المكان اصوات ضحكهم تتعالى زجاجات الخمر في كل مكان شعرت ان هناك يد قامت بلأمساك بي ، سحبنتي من بين الجماهير حاولت افلات نفسي منها لكنها كانت قوية جداً وممسكة بيدي بكل قوة لم استطع ان ارى شيئاً وما ان ركزت ناظري حتى رأيته كان رجل يشع جدا كان يقوم بسحبي الى مكان مظلم جداً كان يريد قتلي افلت نفسي منه ولذت بالفرار بعيداً عنه خرجت من ذلك المكان وأنا اركض كنت أريد انقاذ نفسي لقد تخلصت منه رميته بعيداً عني لأحيا بسلام ولتكن تجربتي هي نحو المجهول!

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

لن يخرجك احد من ظلماتك مالم تفعل انت ; لأنك الوحيد الذي يمكنه
أنتشال نفسه من كل ذلك الحطام !

غرفة مظلمة

أجلس في زاوية الغرفة وأنا أقضم اضافري، بجسدي المنكمش
ووجهي الشاحب وعيني الغائرتين معدتي تصدر اصواتاً لتندرنى
بالجوع، كل شيء مظلم جداً ومخيف ، لم اعد اطيق رؤية النور
، كل الاشياء في حياتي باتت مظلمة ،دموع عيني تهطل على
وجنتاي بغزارة الألم يقطع احشائي ابكي وابكي حتى تنقطع
انفاسي !

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

الكاتبة : شهد ماجد الجواهري

ملامي اوشكت على الاختفاء منذ ان اعلنت طفولتي انهيارها !

حكايات شجية

كم اتمنى العودة الى زمان امسك الواني بيدي وارسم على حائط بيتنا كما يحلو لي ، كنت اتسلل انا واخي ظهراً عندما تغفو امي لنلعب معاً
في ذلك الوقت كنت اتخذ من شعر خالتي مكاناً للمرح واجلس مع جدي ; يقص لي القصص
كان كل شيء على ما يرام كنت لا انام ليلتي عندما أكذب ، كنت حينها عندما اشاهد التلفاز اتخيل المشاهير وكأنهم يعيشون معي واتمنى ان اكون بجمالهم !
ضاعت احلامي عندما صبغنا حائط بيتنا واصبحت جميلة بلا حظ وخالتي قصت شعرها واصبح الكذب اصغر افعالي فأخي انشغل عني وجدي قد ذهب ولن يعود الى الابد .

احمل في قلبي نقاء السماء وفي عيناى يبرز لونها .

أمنيات نقية

ليتنى سكنت في السماء بحظن تلك الغيمة الجميلة التي تشبه في
حنانها حنان أمي فهي تحتضن المطر وتحمل ثقله كما تحملتنا
امي ومتى ما انهكت من التعب يسود لونها وتدعو ربها باكية علينا
بأنقى ماء !

كم تمنيت مداعبة النجوم مرة ، ومرة اصافح القمر
ليتنى استطيع ان اربت على اجنحة الطيور المحلقة في السماء
على شكل سرب فأحلق معها فيدفعنا الهواء وارقص معها كما
تتراقص في عالم ازرق يملك كل معايير الجمال
هذا العالم نقي يختلف جذرياً عن عالمنا
ففيه كل كائنات السماء نقية ولا تمت بصلة لقبح البعض من البشر

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

الكاتبة : تبارك سفيان

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

رحلوا وسرقوا الحياة برحيلهم
لبيتهم يعودوا فتعود الحياة بعودتهم .

مازلنا وحيدون

وحيدون وحيدون.
مازلنا وحيدون.
لم نجدهم
ولن نستطيع التقرب منهم.
وحيدون..وحيدون
سنبقى وحيدون بدونهم كالقمر .
تركونا وحدنا نعاني في ظلمة الدجى.
تركونا وحيدون وغادروا
وأخذوا أرواحنا ، وتركوا أجسادنا
تركونا نبحت عن صورهم ، كلماتهم
أشياءهم الجميلة
أبحث وأبحث لكني لم أجدها
لم أعد أسمع ضحكاتهم
لم أعد أرى طفولتي التي كنت أراها كلما نظرت اليهم ، فقدتهم
وفقدت روحي معهم
رحلوا بدون أن يودعونا
رحلوا إلى بعيد وتركونا عاجزون
نعاني وحدنا،
وحيدون وحيدون
ومازلنا وحيدون
أشتقت لنبرات أصواتهم الناعمة

لنظراتهم البريئة
لابتسامتهم الفاتنة
اريد كل هذا يعود
ولكنها لن تعود
فإنهم رحلوا
رحلوا بعيداً إلى عالمهم
و تركوني بهذا العالم القبيح
رحلوا وأخذوا روعي وسعادتي معهم
وقد نسوني بهذا العالم الشنيع
رحلوا وقد أخذوا كل ما أملك من ذكريات لهم.
أخذوا كلامي ، ضحكاتي وأحلامي وحيي للحياة
رحلوا ولم يتركوا لنا سوى الالم، الحزن، الخوف وكرهي للحياة
رحلوا وبقينا وحيدون
وحيدون.. ووحيدون
مازلنا وحيدون.

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

الكاتبة : تبارك حيدر

دُمنَا ودَامت الأرض التي بها سكننا لله وحده،
فلا حاكم ولا خادم الا وقد سكنها وغادر .

لله وحده

وقفتُ بانتظار الباص ، جذب ناظري بجانب الطريق نخلة
شامخة، مثمرة لكن لم يكن ثمرها ناضج ربما الآن ليس موسم
التمر ، قلت في نفسي في هذا الطريق لمن سيكون ثمرها اخذت
أسأل نفسي حتى اني تركتُ مكاني الذي كنت واقفة فيه، لكي أقوم
بسؤالها تقربت منها بعد قطعي مسافة شارعين فقلت : لها مرحباً
أيتها الجميلة
أجابت بكل تواضع مرحباً يا حلوتي لقد رأيتك وانتي تنظرين الي
فكيف الحال الجو مشمس أليس كذلك؟ بإبتسامة خفيفة أجبتها :
نعم لقد أتيت لكي أسأل ثمارك التي لم تنضج الى الآن لمن
ستكون؟

قالت قبل أن أجيب هل لي بسؤال؟

أجبتها : نعم عزيزتي

قالت : من الذي خلق النخلة الاولى؟

قلتُ : الله

قالت : إذأ لله.

أصوات الخيانة تفرع أذني تجلس بقربي تتلوى على الأحزان أقطعها (الحب
خرافة اخترعها الشبان) !

لن أهزم

ترتعش أوصالها من التقدم تتابع سيرها ببطئ تحيط بها خيبات الماضي
تتوسد الأمل في كل ليلة أمل نسيان المجهول ساعتها القرمزية فستانها
الأسود القصير مظلتها الكبيرة

تبدو امرأة أنيقة موقرة فهي تسير بخطى واثقة تحت غزارة الأمطار
محتضنة السماء جالسة بأحد تلك الباصات حاملة أوجاع تسكن قلبها،
أوجاع لا يمكن البوح بها تعلمت بأن تقاسي مرارة الحياة وحدها وكذلك تعلم
أيضاً غداً عسى ان يكون أجمل فخيانة العالم لم يستطع أحد إيقافها عن التقدم
فالمعجزات تحدث في كل يوم فترك شخص ما لك ليس نهاية انما الموت
هو نهاية الوجود اختتمت صباحها بقهوة سادة معلنه عدم استسلامها لواقعها
المؤسف بقولها "انثى مثلي لم تخلق لكي تُهزم انثى مثلي خلقت لتَهزم"

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

الكاتبة : فاطمة عوف التميمي

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

مُثقل يالهي ماذا بعد.. !؟

الأرض فَوْقنا أم نَحْنُ فَوْق الأرض ، أنحنُ بِصراعٍ مَعَ الأيامِ ؟ انا لا أهوى
هذه الدُّنيا الزائلة ، أدي رَغبة شديدة بِحُبِّ الاخرة .

موسيقى الهدئة

انا لا استطع العيش بدونك ،
أنتِ سبباً في بقائي بهذا العالم القاسي ..!
لا أحد يسمع مشاعري ، احزاني ، أنين الليالي غيركِ .
الجميع مُنشغلاً إلا أنتِ مُلهمتي تتفرغين لي دائماً .
يُثوب شريط أفكارٍ بتسلسلٍ معكِ ..
تذهبين بخيالي إلى شتات الألام .
عندها علمت إنكِ تُحبي شخص مثلي مُتيم بكِ
عاجز ، بائس !
يراودني شعور راقٍ عندما أجلس بهدوء
وأجعل من اناملي تتراقص مع مقطوعتكِ الموسيقية ، معكِ اغادر
من الارهاق إلى الأطمئنان !
احبكِ ، لا استطع نفيكِ من حياتي .. !

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

الكاتبة : سالي مهدي عباس

عينك كأرض آشور وصوتك كالنشيد الوطني ، قلبك وطن كامل أما روحك
فأنها دجلة والفرات بذاتها اما يداك فهي السلام الأبدي .

صباح الأمنيات

ارى وجهك في ذلك الماء البارد الذي اغتسل به كأنك ترسم
قبلاتك الصباحية على وجهي مع ذلك الماء في كل صباح كل
شيء انظر اليه لا يحمل منك شيئاً لم يعجبني نظرت من النافذة
أرى ارض مبللة مليئة بأوراق الشجر المتساقطة كأنها امنياتي
المتناثرة سيارات تذهب وتأتي بسرعة كأنها ايام العمر كوب من
الشاي واغنية بصوت فيروز وزقزقة صوت عصافيري وعينك ،
كل تلك الأشياء هي عالمي الخاص الذي اتوه به وانتظاري
الطويل لمعانقة يداك الذي بات يرهقني،
حبي لك كبير كالبحر حيث لانهاية له،
قبلة لجبينك كحرارة الشمس وامنية بأحتضانك لاقوم بأسالة
جميع المواجد من روحي فأعلم ياسيدي امنياتي في كل صباح لم
تكن حاضراً بها.

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

هل لي بعينيك مثلاً كأنهما وطن مفقود، غريق بأحزانه، او السلام الروحي
الذي ينعم بداخلنا

أتعمق بالنظر اليهما وكأنني ارى المستقبل من خلالهما اغرق بهما
وكأنهما بحر عميق بالأحلام والأمانى.

احلام غارقة

في وسط البحر وكان احلامي تغرق !
الغيم كبير بأشكال مختلفة كأنها امنياتي التي لم تتحقق الى الان..
لون البحر مع أشعة الشمس هو لون لا يمكن وصفه
منظر جميل كأنها لوحة فنية تعبر عن السلام الداخلي ، مرور
بواخر كثيرة كأنه عمري الذي مر بسرعة البرق !
جبال كثيرة كأحزاني وهمومي الكبيرة مثلاً!
اغنية كلاسيكية مع كوب من القهوة
ما بين جبل وجبل هنالك قلب حزين يتمزق من شدة الم الحب
والاشتياق ،
عند مروري اخاطب الجبال والغيوم والبحر والشمس هل لي
بتحقيق أمنياتي وان أنعم بالسعادة لبعض من الوقت؟!
والأهم حبيبي البعيد عن عيني ولكنهُ الأقرب لي
في وسط هذا البحر العميق دثرت كل احلامي واحزاني ،
وفي النهاية كل حلم سيتحقق كل حبيبين سيلتقيان كل شيء
سينتهي ولكن بالسعادة .

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

الكاتبة : سجي رعيد عايد

لا تتألم إذا أنكر أحدهم فضلك عليه ،
فأضواء الشوارع تُنسى في النهار .

فقدان

كم مرة كتبت رسالة لأحدهم لتخبره بأنك بدأت تفقد عقلك من فرط
شوقك له بينما هو يلهو في الجهة الأخرى غير مكترث لأمرك ،
ثم منعك كبريائك من إرسالها في اللحظة الأخيرة ؟
كم مرة كتبت ومسحت ثم غرقت في بحر من الدموع ونمت ثم
استيقظت وكأن شيئاً لم يحدث أبداً ؟!
كم مره تكلمت مع صورته احدهم ليصل اليه تعبك ، واشتياقك ؟!
كم مره تكلمت مع نفسك بنبرة صوته لتتلج صدرك بذكراه ؟!
كم مره ارتديت شي من ملابسه ; لتعانقه ويمر عطره مرور
الكرام بأنحاء جسدك
كم مره كتبت اسمه وبكيت ، تذكرت حضنه وارتميت في فراشك
وانت تبكي الى ان نمت ؟!
للحديث بقية ..

كل ليلة كأن صوتٍ قوي يدوي في أيسر صدرها لم تكن تعرف ماهو؟!!

صراخ

كانت النار تلتهم اجزاء قلبها المسكين الذي اصابه الذهول من كل
فتره مرت بها ،
رُغم كل الخدوش الداخلية التي اصابتها ، مازالت تضحك
و تُضحك، تُواسي وتسال وتحب وتهتم، تصنع الكثير من
الابتسامات في وجه كل من يراها تصنع الكثير الكثير لأجل من
تتعرف عليه مُراعية مشاعر الجميع من حولها، حذرة طيلة الوقت
بأن لا ينتبه أحدهم لحقيقة مايجري بداخلها ولا يعرف الكثير عنها
،مبتسمة طوال الوقت.

كانوا ولا زالوا يظنون انها بخير وانها مجرد إنسانه عاديه!
كانت تبدو بغايه الهدوء ، لكن داخلها كان يصرخ، يفيض من
التعب والهم ولم تكن الحاجة الى أكثر من شيء حتى تطمئن.
اليقين كان الشيء الوحيد الذي كانت تطلق العنان له مرة واحدة
لأنها كانت تتهشم من الداخل .كل هذا التيه المتراكم الذي كانت
تخبئه وتركنه في زواية من زوايا روحها قد فاض بالتعب !

أتساءل هذه الليلة: هل التفاؤل يقوينا على الكتابة، أم أنه الحزن فقط من يفعل؟!

مُتنفسي الوحيد

كل منا لديه أشياء بداخله تحزنه فيجد الكتابة متنفسه الوحيد ;
ليهرب من الواقع الذي يعيش فيه الى خيال ملئ بالصخب، ملئ
بالاحلام الحقيقية، ملئ بالحب والامل ;
لكن لكل هذه الاحلام خط نهاية يجد النور في نهايتها ليعش راسماً
قوس قزح في نهايته ليجعل الاحلام حقيقة ولايجعلها هباءً تطير
ادراج الرياح
كل منا يتساءل اين سوف يذهب في نهاية المطاف الذي يحزنه
دائماً ؟
لايدري كيف تكون نهايته !

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

الكاتبة : ام البنين الموسوي

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

التناسي هو أن تطلب أحدهم في سجدتك الأخيرة وحين ينتهي الفرض
يملؤك الفراغ منه!

كائنٌ منفي

لم يتفقه كثيراً في الحب ولم ينطوي على نفسه في الوقت ذاته،
لكنه أحبك
اتلفته يا هذا ببرود احساسك، بلهفتك المصطنعة، بفشلك المتتالي
امام اختباراتهِ
هل تغض النظر كثيراً عن قلبي؟!
مارس ذلك القلب القلق كل طقوس الحب معك، شوقه، وفائه،
وهلوسته !
اما الآن..
اتود ان تعرف؟!...
لازال مستمراً بممارسة الطقوس
أوليس النسيان من طقوس العاشقين؟!
لكنه طقسٌ مختلف
يحتاج مني الا أتذكر !
وهذا اصعب اختبار، كيف للإنسان أن يغض النظر عن تذكر انه
بحاجة إلى النوم، إلى وجبة طعام، إلى الصلاة، إلى الجلوس مع
احبته؟!
من ممّا يهمسُ للآخر بأن يتوقف
أنتَ أم أنا؟!
اذا كان عليّ أن اطلب منك التوقف فعن ماذا ستتوقف؟!
وإن كان لي فرصة التوقف فأين ساقف؟!
حيرى أنا بمنتصف النصف والعدل !

امن العدل الا تُنصفني؟! ام من العدل بكل هذا التشتت تُرهقني؟!
منتصفُ الشعور يا عزيزي شيءٌ لا يسعك تفاديه، ولا تقبله !
أن ترتمي في شوق قلبك ليلاً وحين يحل الصباح تتذكر الخيبات
فتتناسى أن تطلب أحدهم في سجدتك الأخيرة وحين ينتهي الفرض
يملاؤك الفراغ منه !
أن تقرر وتنسى وتبتعد وتنشغل وحين يُذكر أمامك بالكاد تقوم
بلملمة نفسك !
لم تكن حقيقي ... ولا وهمي ... بل كنت همألي !

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

الكاتبة : خلود عساف

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

أنا ضد من يقول جميع الرجال خائنون وجميعهم كاذبون، فهم ليسوا كذلك
البعض منهم يمتلك من الحنية والإحساس الذي بإمكانه أن يمنحه للمقابل
حتى لو لم يعرفه'

هم أشبه "بالنور البعيد" الذي رغم بعده إلا أنه يبعث الأمل داخل النفوس .

عشق يوسفى

ألتقينا صدفة جميلة واذا بفتاة جذابة نظرت إليه وكأنها على أمل
أن تعانق ما بداخلي
وتتعرف على زوايا قلبي وكل الذكريات ' كأنها تريد شيئاً
وعيناها لم ترمش ابداً
إلا أن الأجواء التي جمعتني بها أكثر من رائعة
فقد كانت السحب تتجمع فوقنا والمطر يهطل ببطئ.
ولكنها غادرت المكان .

حينها شعرت وكأنني سأقبل التراب الذي مرت من فوقه !
وقلبي ينزف وجعاً على رحيلها دون أن تتكلم.
ومرة أخرى مرت من أمامي وتكررت نظراتها المليئة بالإحساس
والدفئ ، وفجأة هبت نسائم الهواء الذي يحمل معه عبيرها وتطاير
شعرها الذي يشبه الحرير .

ثم حركت تلك النسائم الغيوم المتجمعة وفكت قيود الشمس
ليغوص الضوء في عينيها التي كادت أن تسقط منها الدموع
لرقتها.

وفي كل مرة كانت تجمعنا الصدفة بطريقة غريبه وكأننا نراقب
بعضنا "

وياصاحبي كأن في وجنتيها قنديل ساحر بلونه الشاع واحسرتاه
على بعد المسافة بيننا .
ياليت لها أن تقترب أكثر
فبعدها لم يطول وصبرها نفذ فقالت لي تعال يا سيدي ودعنا نعيش
الواقع ونحقق كل الأحلام.
وأنا : في داخلي شوق يريد أن يشم عبقها الذي يلوح مع نسائم
الهواء ويملاً المكان ..
وفي ليل جميل هادئ جلسنا على ضفاف الشاطئ المسمى بشاطئ
العشاق ..
وكان القمر حاضر والنجوم والضياء تحيط بنا من كل الجوانب .
كنت اغني لها المواويل وأقرأ في عينيها الشعر .
فقلت لها : أنتي أنسي وفرحتي '
أنتي نصيبي من الدنيا وقسمتي '
أنتي نور عيناوي وسبب بسمتي '
انتي كل ماكنت أحلم فيه منذ زمن بعيد '
أنتي مأوى لقلبي المشرد ..
أناديها فتجيبني بصوت هادئ ورقيق لكنه يحمل شجن ملحوظ !
تعال لي أعوص بأعماقك ولنترك السطح قليلا ..
لنذهب إلى عالم آخر لا يوجد فيه اناس سوى أنا وأنتي والقمر
المضيئ .
تعال لنبحر في سفينة عشقنا التي ليس لها قلاع ولامرسى لنغرق
في بحر الحب الذي التقينا فيه أول مرة .
وماجمل الحديث معكي عند اللقاء حيث عبير كلماتك تسحرني
وكان الكلام الذي يخرج من شفتيك ليس بحروف وإنما عسل
مصفى يحلي شفتاي التي لم تذوق سوى طعم المرار قبل أن أراها !

رغم حروب الحياة إلا أنه أحتل قلبي دون معركة،
فكيف لم يكن قائداً لمشاعري وجميع أحاسيسي؟!

خطوات نحو قلبي

أنت قدرتي من هذه الدنيا وقسمتي ونصيبي
لا أتمنى شيئاً سوى أن تبقى بجانبني دائماً
أنت النور الذي يرافقني في عتمة الليالي
وأنت بوصلة تدلني الطريق
وأنت مرادي لما أصبوا إليه .
فبدون وجودك تكتب نهاية قصتي فكيف لي أن أتخلى عنك وأنت
لحياتي نورا سرمديا .
أحببت فيك الحياة '
فلم أخشى من الدنيا وما فيها سوى خسارتك في يوم ، فأنت كل
ما يعنى لي في هذا الكون .
انت بلدي وكلماتك نشيدي
فأراك موطن لي أرض وسما
أتنفس هواك ولم أستطع أن أعش سواك .
أنت دنياي كلها أنت عشق لي صديق ورفيق .
فربما تكون شخص أختاره القدر ليكون جزء من حياتي وإن لم
تكن هكذا
لأخترتك لتكون نبضات لقلبي كله .
قد لم تقصدني في مجيئك
ولم تكن الصدفة التي جمعتنا '
لكن القدر أراد أن يعطي للقيانا فرصة أخرى على حجم الحب
الذي كان يربطنا ببعض . .

جذبتني بأدق تفاصيلك حتى بدأت أتساءل في نفسي أهو مزاجك
متقلب دوما أم أنت تشبه الفصول الأربعة
وإن كان مزاجك متقلب
أنا أحبك ، وأن كنت تشبه تلك الفصول
حبي لك سيزداد لأنك سوف تريني الحياة بألوانها المتعددة .
فكن لي حباً مختلفاً
كن أقرب من الدم الذي يسري في عروقي
أنت مكانتك ماتزال في قلبي مختلفة عنهم .
أغمرني بحبك
أعشقني بجنون
وأقترب غار علي من نسائم الهواء لو داعبت شعري .
ففي داخلي أشواق تلامس خيالي في كل لحظة تريد أن تقترب
إليك وتشم عبقك
والبعد مازال يفرق بيننا فما نحن إلا عاشقين متيمين ببعضنا
قل لي : هل لك أن تتحمل البعد أم تموت شوقاً علي!
فمالك لاتأتي وتأخذني بالأحضان ؟
أنا بانتظارك تعال ودعنا نتحدى الصعاب ونواجه مشقات الزمان
أنا لك وحدك .
قد خطفت قلبي بدقاته وسكنت بين أضلعي فلا يمكنني أن أتخلى
عنا !
أنت الهدوء الذي يغمرني بعالم الفوضى
أنت الحب والسلام عند أندلاع الحروب
أنت طبيبي الذي يداوي جراحي وينسيني الآمي
أنت تسري في عروقي بدل الدم حين تغمرني .

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

إن كنت نصف لمن لم يفهمني فأنا الكل لذاتي.

وإن كنت ضيف أو عابر سبيل بمروي عليك فأنا لأعتبرك شيء.

وإن كنت شمعته في حياتك وبرأيك ستذوب

فلم أكن إلا نجمة في أعالي السماء ولا تستطع الوصول إليها مهما حصل .

لست نرجسية بل قوية

بحاجة إلى الجلوس وحدي فترة طويلة بحاجة إلى هجر العالم كله
واللجوء إلى مكان لا يوجد فيه بشر ، لم أعد أتحمّل نظراتهم المليئة
بالحقد وكلامهم المحمل بالطاقة السلبية '
وقربهم الذي يجلب الخوف والأستنكار '
وابتسامتهم المزيفة '
وتمثيلهم في كل مرة بأرتداء قناع البراءة رغم الخبث والمكر
مانزال ملامحه واضحه وتتكلم .
أنا بحاجة الى مكان أتكلم له ويسمعني دون مقاطعه ولايبوح
بسري ابدأ.

كهذا البحر وأمواجه العاتية التي تأخذني معها لأنسى كل شيء.
لاأريد أن أعود ثانية إلى جرف الكأبة والملل
لاأريد العودة إلى عالمي هذا فقط اريدالابتعاد إلى الأبد. كنت
أشعر بشيء داخلي يتكسر ولأن الحياة مستمرة أنهض من جديد
وبكل قوة ألملم جراحي كي لا أسقط بنظر أحدهم.
ومع هذاكله قد يكون خيال يبهر بي عندما أكون في رحلة مع
ذاتي ويذهبني إلى عالم آخر بعيد ومختلف .
حينها أشعر أنني وجدت ماكنت أبحث عليه طوال حياتي "" ""

لكن فجأة أعود إلى الواقع المرير الذي أعيشه بلا لون .
لم استغرب فهذه هي الحياة لا يوجد فيها مكان للهروب من الواقع '
فكل ما عليه فعله أن أعيشه كما هو وأجتاز كل حجر يعثر سيري
في طريق الصواب'

فلم تهزني زخاريف الدنيا وصوت أنينها الحزين فأنا أعشق
الموسيقى منذ صغري جعلتها مصدرا لألهامي
وأكتفي بسماعها كي أتناسى أوجاعي
اتعاطف مع من يقول أنتي فتاة فقد تكوني ضعيفة لست هكذا
أنا تلك الفتاة التي تستمد قوتها من دموعها كي تعود مجددا ترسم
كحلتها بطريقة تجعل الجميع يعشق عيناها الجميلتان وأبتسامتها
اللطيفة.

لا يمكن أن تعرفوا ما بداخلي لأن الكتمان الذي أحمله أكبر من
توقعات أناس مات لديهم ما يسمى إحساس
فلا أحد منكم يعلم بحجم المرار الذي قدمته لي الدنيا مرارا
وتكرارا لكني أقوى بكثير من كل ما يواجهني من مشقات "
غرقت في بحر الخيانة ولم أخون فالوفاء حدي لا يمكن أن أتجاوزه
أبدا.

وعصفت رياح التشاؤم بكل قوتها لمحاولة كسر مجاديفي بعدما
أوشكت الوصول إلى هدفي فتمسكت بشدة عندما نظرت نظرة
واحدة إلى شخص هو من كان يقف بجانبني في كل لحظة أكون
فيها بحاجة إلى إنسان يدعم كل ما أود تحقيقه وبلا نقاش
هذا هو سر قوتي بعد كل مرة تتحطم فيها آمالي
لكن بأصراري ودعم أحبتي هاأنا اليوم لم يؤثر فيني شيء مادام
ضني بالله أجمل في كل وقت .

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

الكاتبة : رقية صباح القزويني

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

قد فاض قلبي بالكلام ، ولا يوجد نهرٌ ليحوييني "

تشجع ، إهتف ، إنطلق

ألم يحن الوقت؟!
ألم يحن ذلك الوقت الذي يجب عليك ان تهتف به من أعلى صوتك
و تُطالب بحقك !!
ألم يأتي ذلك الوقت الذي يجب أن تخرج به كل قوتك و كل ما
اتعبك و صبرت عليه؟!
ألست مُستعداً؟!
هيا ، يجب ان تكُن ذو جرأة و شجاعة من أجل الحصول على
ما تريد ;
أخرج و إهتف و اجعل صوتك يتعالى بين القضبان من أجل
الحصول على ذلك الهدف و تلك المُتطلبات ، لا تكُن جباناً ،
خجولاً مُنشعناً ، بل كُن ذو إرادة و جرأة قوية ،
تسجّع ، إهتف ، إنطلق .

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

لِعَيْنَيْهَا فَاقَ الْجَمَالَ

و سَكَنْتَ قَلْبِي الْجَمَالَ

أَيَّالِيَتَ قَلْبُهَا يَعْلَمُ

مَا هُوَ سِرُّ الدَّلَالِ

ارْبَكْتَنِي عِنْدَمَا نَظَرْتِ

و اجْتَرْتِ مَرَاجِلَ و سِلَالَ

هَاقِدَ امْتَزَجْتَ أَيَّامِي

و ازدادت جمالاً و جمالاً .

صراع و أمل

إِسْتَوَحِيثُ جَسَدُ أَنْثَى بَاتَ أَحَدُهُمْ مُغْرَمًا بِهَا إِلَى حَدِّ الْجُنُونِ ، كِدْتُ
اتَّقِطُ مِنَ النَّدَمِ عَلَى كُلِّ نَهْشَةٍ أَطْرَحُهَا عَلَى جَسَدِهَا الْأَبْيَضِ النَّاعِمِ
"

قد أحببتها اكثر من نفسي حتى ولم أفكر يوماً بالعيش دونها ; حتى
استوحى ذلك المرضُ جسدها الابيض الملس و حاول ان يتخذها
من بين يدي !!

لكنني لم اتوقف ، بل تمسكتُ بها اكثر فأكثر و ساعدها بأن تتغلب
عليه ولم اتركها حتى للحظة "

_ انني فتاة يستوحيتها عاشقان ، احدهما عشقه وبشدة و الآخر
احاول التهرب منه دوماً "

الاول لم يفعل لي سوى الامور التي تسعدني و الثاني لم يفعل لي
سوى اللمور التي تحزنني ، بل و اكثر !!
الاول لم القى منه سوى الاحياء من جديد و الثاني لم القى منه
سوى الموت شيئاً فشيئاً ،
الاول هو ذلك الذي اخترته شريكاً لحياتي و الثاني هو ذلك الذي
يحاول انتهاك و سلب حياتي !
والان :

هي تصارع المرض باستنادها على ذلك العشيق الذي باتت تائهتاً
في هواه و هو يمددها بالقوة و الصبر و الطاقة و ذلك المرض
مستمر بطرح نهشاته على لبنات جسمها اللطيف "
فكرة النص: المنشد والملحن تقي الحسيناوي

إهدأ يا قلبي لم يتبقى سوى القليل !

غباء ليس له دواء

أحياناً ، يغمرنا الغباء إلى درجة إستثنائية.
يغمرنا الغباء بشكل مُخْتَلَف ;
يجعلنا نُكْذِب على أَنْفُسنا لِئُصَدِّقَهُمْ !!
هل هو غباء أم ثَقَّةٍ عمياء؟!
هل هو غباء أم إِحْتِرام و إِهْتِمام؟!
مهما فَكَّرنا سيبقى الجواب ذاته ;
إنه أَردى أنواع الغباء !
غباء التَّفكير و غباء المشاعر !
للأسف ;
إنه غباء ليس له دواء .

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

الكاتبة : رثد نيازي

كل ضحيج العالم في رأسي، كل ماتم وكل فرح، جميع كرنفالات العالم تقام هنا في عقلي.

مغزل

مغزل داخلها يدور، يلف خيوط كثيرة، تنتشابك ولا تنتفك. خيوط من اكتئاب.
يدور منذ سنين ولم تستطع أن توقفه.
حاك فيها الكثير من العزلة و الحزن لأجل أي شيء؟ لا شيء محدد إطلاقاً.
يدور دوماً وفي بعض الأوقات يزيد سرعته لينتج شبكة معقدة جداً ، شبكة صلبة وموجعة ؛
خيوطها تبدو سكاكين تدمي عقلها الذي غلفته شبكتها، تزداد حدتها مع كل موقف عصيب تمر به.
أخذت موسيقى الحزن تلتف حولها حتى غلفت جسدها بالكامل، امتدت نحو عقلها و اغلقت عينيها عن كل جميل. ولم يعد هنالك شيء لا يجلب الحزن معه. حتى تلك السماء الصافية والسحب البيضاء الناصعة، تلك الزهور التي تنفتح من حولها أصابتها بغثيان الحزن. وكأن العالم بأسره يبث الحزن والشكوى لقلبها ، قلبها الوحيد الذي تخللته خيوط مغزل الاكتئاب الذي لم يكف عن الغزل حتى مماتها

هلا مت؟ مت قليلاً وأرحت عقلي؟

لا إنتظار

أنا لا أنتظر الموت فقد مت منذ أمد طويل ، و لا أنتظر الليل ليهدأ روعي، ليسكن قلبي المفجوع، لم يفجعه شيء سوى الاكتئاب الذي صببته بيدك القاسية في كأس حياتي. متُّ أنا بترك العالم خلفي وتركه لي وحيداً رغم ضجيجه المتزايد من حولي حين تحيا أنت وتضحك فرحاً !

آلاف الأفكار تمزق عقلي، أريدك أن تكون قريباً مني و لا أريدك فلا أستطيع أن أطيق وجودك حولي لمدة طويلة؛ ربما بضع ساعات أو دقائق كافية جداً.

لا أريدك بينما أريدك بشدة؛ أنه ذلك التناقض الذي يمزقني فلا أريد البشر من حولي رغم شعوري بوحدة تقتلني ببطء .

أريدك أن تكون جميع سكان الأرض وأريدك أن تمحي من ذاكرتي و من الأرض و من تاريخها وأن ينسى الناس أسمك و وصفك وأن تنسى المخلوقات كيائك؛ حتى البكتيريا و الفيروسات أود أن تنسى أنها أصابت فلاناً يوماً. أتمنى أن تنساك نزلات البرد تلك، ملاءتك، سيارتك، و مشاعرك !
و أنا؟ أتمنى أن أنساك و أن لا أنساك!

ها هو جسدي يا عزيزي، تجمد لحمي وتجمد عظمي و تجمدت أنا بدوري في غابة مظلمة و باردة كعينك السوداءوتان اللتان لطالما حدقتا بي بعدما تركتني في تلك العزلة، في تلك الفوضى اللامتناهية. تركتني تحت رماح الاكتئاب التي تنهال عليّ. ساعدني على نسيانك أو أخرجني من هذه الغابة المغلقة أو مت الآن أرجوك !

تحت جناح الظلام، أودُّ أن أقتل أحدهم. ذلك المهمل سيء المزاج.

مخلوق بلا ظل

مخلوق يستل نفسه من الظلام، يُظهر نفسه في أي وقت وأي مكان. يُلاحقنا في العمل والمنزل. يحطم رذاذ السعادة الذي قد يمطر بعض الأيام.

يمتص الحياة ويحيل الدماء إلى سائل بلا لون، بلا نفع؛ فالقلب تهبط نبضاته و تسيل عبر الجسد على الأرض.

لا يُظهر نفسه حتى يكون الوقت قد تأخر كثيراً لدرجة لا يمكن لأحد الهروب أو حل المسألة، بعدما غرز مخالفه في الروح ولا يمكن فصلها عنها إلا أن يقتلع شيء معه ، شيء أنساني للغاية يرمى بعيداً معها !

مخلوق لا يُقهر ، نذير الليل الذي يوحى بالأفكار للمجرمين و القتلة المتسلسلين في المجتمعات البشرية البائسة.

يهمس لهم ليلاً ونهاراً و لا يفلت قبضته عنهم أبداً فهو يعرف جنوده خير معرفة.

فحين ينام الشخص يتفحص روحه وعقله إن كان سيئاً أم صالحاً فيختار رعاياه خلال سباتهم.

فأما أن تكون همساته ممزقة للجسد ذاته بدفعه لقتل نفسه أو تعذيبها أو أن يساعده بدفعه لقتل آخرين.

لا يمكن لأحد إيقافه فالظلام الذي ينسل منه هو ذلك الكامن في العقل البشري، ذلك الجزء الذي لا تنيره أقوى أشعة في هذا الكون ؛ جزء الشر في عقولنا، جزء أصله حيواني ، بري عنيف.

يتجسد يوماً ما أمام القاتل يملي عليه حكايات تثبت له صحة فعلته و دافعه لأرتكابها.

شيء مظلم بلا ظل حتى تحت نور الشمس الساطع؛ يناول
الشخص سلاحاً متجلبباً أمامه كأنعكاس لذات الشخص بمرآة صدئة
، ذلك الانعكاس الذي تعلوه ابتسامة نسجتها خيوط العتمة
، فنتهاوى الأجساد و تغادرها الأرواح في أرجاء العالم البشري
تحت مخالبا ذلك الشيء القادم من زوايا معتمة مخبأة عميقاً في
العقل !

لكنه قلبي _____ رشا مشتاق الشمري

الكاتبة : زهراء عمار

حتى وأنت تستنشق أنفاسك الاخيرة في هواء الحب ; تشعر أنك منتصر
لأنك لم تلوث شيء فيه، فقد أحببت بصدق ورحلت بصدق .

حُب لا يجمع وذكريات لا تنسى

ذكريات حملتها الرياح وبرحت عنها بين قطرات المطر ، في كل
قطرة يفوح شذاها
طوت نفسها ذكرياتي من قلبك وتفاصيلك عالقة في روعي ذكراها
فتصوغ كلماتك القديمة نفسها بين رواياتي وكتبي
ورائحتك بين جدران الغرفة وبين حنايا المنزل
وصوتك عند كل ترنيمة وكل عزف ولحن وغناء
وانت أراك في وجوه العابرين الغرباء !
لازلت رغم كل محاولاتي لأطفائك من داخلي أراك تشع ضياء
بدأ يعلو شهيق الحنين... وحبسته حتى تجمدت رثيَّ وبدأ الأختناق
يطفو حدود العناء !

لكنه موت بطيء ، وصراع مابين نبض القلب وتوقفه !

أيام عقيمة

أقف مابينَ أيامٍ عقيمةٍ لم تُنجبِ أي جنين سعادة سوداء تمسكت بي
أحزانها بكل قواها
وطوقنتي بكلتا يداها، وأخرى أرتب عليها أحلاماً فوق رفوفٍ من
الأمل .

يائساً أنضر إلى السحابِ من شرفة عُرقتي المظلمة
كطفل صغير ينتظر بالون ليُمسك بخيطه ثم يسحبه ويطير معه
نحو عالم خيالي رسمه بفرشةٍ لامعة في مخيلته !
كعجوزٍ ينظر إلى أبوابِ دارِ المُسنين مُنتظر استيقاظِ ضمائر
أولاده وأبنته !

أصبحت أستنجد بأي شخص لينفذ أحلامي من بحر الحزن كي
لا تقع هي ضحيته .

كثيراً جأ علي الزمان مصائب لكن فراق وجهك اعظمها كم سقيتني ماء
سن وكم شضية حملها قلبي على أعبائه وضمها ، وكم من حزن غاف بين
أعماق روحي صرخ فيه ففدك فأوقضها .

صدى الفقدان

لأعلم سواد ما أرى أم ذكرى الفقد لا تزال تُغشي رؤيتي؟!
بَعْدَمَا أَلْبَسْتُهَا هِنْدَامَ الْوَجْدَةِ وَأَصْبَحْتَ الْعُزْلَةَ هَوِيَّتِي ، فَمَا يَضُرُّكَ
إِنْ هَجَرَنِي النَّوْمُ وَغَفَى بَيْنَ اجْفَانِي الضَّجْرُ؟!
وَدَمَعْتِي الْوَاهِنَةَ عِنْدَ ذِكْرِكَ خَلَفَ ابْتِسَامَتَهَا الْكَاذِبَةَ تَنْسَتِرُ !
وتورد فوق اليباب أزهار الأقحوان، شوقي المتغطرس وكبريائي
اللعين أحدهما في أحضان الآخر يرتميان، متحول بين قهقهة
وجموح ككذبة نيسان، كيتيم خط على هالته سواد الحرمان
ومضى يسير محدودب الظهر مُتَعَثِّرَ الْخَطَوَاتِ فِي مَنَاهَاتِ
الزمان .